

مختصر الاختصار في أصول القراءات العشر الصغار

إعداد

ندى علي حسن الوصايي

مختصر الاختصار
في
القراءات العشر الصغار



٢٠١٨/٧م

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

[رموز خاصة]

القارئ الإمام	الراويان للقارئ	رموز الاجتماع
نافع (أ)	قالون (ب) ، ورش (ج)	الأبوان
بن كثير (د)	البيزي (هـ) ، قنبل (ز)	الابنان
أبو عمرو (ح)	الدوري (ط) ، السوسي (ي)	الإخوة
بن عامر (ك)	هشام (ل) ، بن ذكوان (م)	الأخوان
عاصم (ن)	شعبة (ص) ، حفص (ع)	العربيان
حمزة (ف)	خلف (ض) ، خالد (ق)	التحويان
الكسائي (ر)	أبو الحارث (س) ، الدوري (ت)	الحجازيون
أبو جعفر (أ)	بن وردان (ب) ، بن جماز (ج)	المبدلون
يعقوب (ح)	رويس (ط) ، روح (ي)	الحرميان
خلف العاشر (ف)	إسحاق (ض) ، إدريس (ق)	البصريان
		المدنيان
		عم ← (نافع وابن عامر) حق ← (بن كثير ، وأبو عمرو) سما ← (نافع وابن كثير وأبو عمرو) نفر ← (ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر)

تنبيه : إذا تعدد القراء من الشاطبية يتم جمع رموزهم في كلمة ، ليسهل حفظها وتذكرها ، ولا يتم ذلك مع رموز الدرّة لتشابه الرموز ، فيتم ذكرهم بالاسم .

منظومة الشاطبية .

هي منظومة شعرية من البحر الطويل ، وقافيتها اللام المفتوحة ، تتكون من (١١٧٣) بيتاً ، ضمنها ناظمها القراءات السبع التي حواها كتاب (التيسير في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو الداني (ت : ٤٤٤) ، وقد سماها ناظمها ب (حرز الأمانى ووجه التهاني) ، واشتهرت باسم : الشاطبية نسبة إلى مصنفها الإمام أبو القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الأندلسي الرعيني ، واشتهر بالشاطبي نسبة إلى بلدة شاطبة بالأندلس حيث وُلد ، ولكل قارئ فيها راويان ، وبذلك تحتوي على أربعة عشر روياء ، وعن كل راوٍ طريق .

الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه .

القراءة : هي كل خلاف نسب إلى إمام من الأئمة العشرة (نافع ، بن كثير...) .

الرواية : ما ينسب للآخذين عن الإمام ، فما انفرد به حفص عن عاصم يقال عنه رواية حفص عن عاصم وما انفرد به شعبة يُقال عنه رواية شعبة عن عاصم ، وما اجتمع عليه الراويان - حفص وشعبة - وانفرد به عاصم دون باقي الأئمة ، يُقال عنه قراءة عاصم ، وهكذا الحال في بقية القراءات .

الطريق : ما ينسب لمن أخذ عن الراوي وإن سفل ، كقولهم : رواية قالون عن نافع من طريق أبي نسيب والحلواني .

أما الوجه : هو الصور المختلفة التي يجوز للقارئ أن يقرأ بواحدة منها دون إلزام بصورة معينة ، أو ببقية الأوجه مثاله : المد العارض .

طرق الرواة:

والمقصود بها الطرق التي اعتمد عليها روايات الرواة من طريق التيسير وتحبير التيسير أو الشاطبية والدرّة وهي كالتالي :

طرق رواية نافع (ت ١٦٩ هـ)

قالون (ت ٢٢٠ هـ) :- من طريق أبو نشيط

ورش (ت ١٩٧ هـ) :- من طريق الأزرق

طرق رواية ابن كثير (ت ١٢٠ هـ) :-

البيزي (ت ٢٥٠ هـ) :- من طريق أبي ربيعة

قنبل (ت ٢٩١ هـ) :- من طريق ابن مجاهد

طرق رواية أبو عمرو (ت ١٥٤ هـ) :-

دوري أبو عمرو (ت ٢٤٦ هـ) :- من طريق أبي الزعراء

السوسي (ت ٢٦١ هـ) :- من طريق ابن جرير

طرق رواية ابن عامر (ت ١١٨ هـ) :-

هشام (ت ٢٤٥ هـ) :- من طريق الحلواني

بن ذكوان (ت ٢٠٢ هـ) :- من طريق الأخفش

طرق رواية عاصم (ت ١٢٧ هـ) :-

شعبة (ت ١٩٣ هـ) :- من طريق يحيى ابن آدم

حفص (ت ١٨٠ هـ) :- من طريق عبيد بن الصباح.

طرق رواية حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ) :-

خلف (ت ٢٢٩ هـ) :- من طريق إدريس

خلاد (ت ٢٢٠ هـ) :- من طريق ابن شاذان

طرق رواية الكسائي (ت ١٨٩ هـ) :-

أبو الحارث (ت ٢٤٠ هـ) :- من طريق محمد بن يحيى .

دوري الكسائي (ت ٢٤٦ هـ) :- من طريق جعفر النصيبي .

طرق رواية أبي جعفر (ت ١٣٠ هـ) :-

ابن وردان (ت ١٦٠ هـ) :- من طريق الفضل بن شاذان .

ابن جماز (ت ١٧٠ هـ) :- من طريق أبي أيوب الهاشمي .

طرق رواية يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ) :-

رويس (ت ٢٣٨ هـ) :- من طريق التمار .

روح (ت ٢٣٥ هـ) :- من طريق ابن وهب .

طرق رواية خلف العاشر (ت ٢٢٩ هـ) :-

إسحاق (ت ٢٨٦ هـ) :- من طريق ابن أبي عمر .

إدريس (ت ٢٩٢ هـ) :- من طريق الشطي .

تنقسم أبيات الشاطبية إلى أقسام (مقدمة ، أصول القراءات ، فرش الحروف ، باب التكبير ، مخارج الحروف وصفاتها ، الخاتمة)

*ورموز الشاطبية تنقسم إلى رموز إنفراد ورموز اجتماع ، ورموز الاجتماع تنقسم إلى رموز كلميه ورموز حرفية ، واعتمد في ذلك على حروف (أبجد دهن حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش) ولم يستخدم الواو في الرموز، ولكنه يعتبر حرف مهم في الشاطبية إذ يستخدم في الفصل بين القراءة والتي تليها .

*أما متن الدرّة فمختصر لكتاب تحبير التيسير لابن الجزري ، عدد أبياتها (٢٤١) ، وقد أضاف فيه الناظم قراءات الأئمة الثلاثة إلى كتاب التيسير لأبي عمرو الداني الذي جمع فيه الداني قراءات السبعة ،

وسمى الناظم هذا الكتاب (تحبير التيسير) لأنه كَمَل التيسير بقراءات الأئمة الثلاثة ، فأصبحت عشر قراءات ، ونظم كتاب تحبير التيسير بمتن أسماه (الدرّة) ، وكان منهجه في متن الدرّة مثل منهج الشاطبي في الرموز والطريقة ليُسَهِّل على الطلاب .

وقد قال شراح قول الناظم : [فإِنْ خالفوا أذكر وإلا فأهملا] ، أي إن خالف واحد من الثلاثة أصله في حرف من الحروف المختلف فيها أذكر ذلك المخالف برمزه ، أو بصريح اسمه ، وإن لم يخالفه بأن اتفق معه أهمل ذكره ، وأحيل إلى ما ذكره أصله من الشاطبية .

فأبو جعفر أصله من الشاطبية هو **نافع** ،

ويعقوب أصله من الشاطبية هو **أبو عمرو** ،

وخلف العاشر أصله هو نفسه من الشاطبية أي **خلف حمزة** .

بيان معنى الخلاف الواجب :

ما نسب لكل من القراء أو الرواة أو الطرق ، فيجب الإتيان بها جميعاً في القراءة ، لذا سمي واجباً ، مثل الإخلال بالمدود أو الفتح والإمالة أو أوجه البديل لورش مع ذات الياء ، فلو أخل بها قارئ عد ذلك نقصاً في روايته .

بيان معنى الخلاف الجائز :

هي الأوجه التي تأتي على سبيل التخيير والإباحة ، مثل أوجه البسملة ، والوقف على العارض ، فالقارئ غير ملزم بالإتيان بها كلها ، ولو أتى بوجه واحد منها أجزاءه ذلك .

خطبة الكتاب

أخذ الرواة عن الأئمة على ثلاثة أقسام :

- ١ - **القسم الأول** : من أخذ عن الإمام مباشرة وهم : قالون وورش عن نافع ، وشعبة وحفص عن عاصم ، وأبو الحارث والدوري عن الكسائي .
 - ٢ - **القسم الثاني** : من بينه وبين الإمام واسطة رجل واحد وهم : الدوري والسوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وخلف وخلاد عن سليم عن حمزة .
 - ٣ - **القسم الثالث** : من بينه وبين الإمام واسطة أكثر من واحد (سند) وهم : البزي وقنبل ، وهشام وبن ذكوان ،
- فإن بين البزي وقنبل وبين ابن كثير أكثر من واحد ، [حيث أخذ البزي عن عكرمة عن قسط عن بن كثير] وبين هشام وبن ذكوان أكثر من واحد [حيث هشام عن أيوب عن الذماري عن ابن عامر]

(مطرده غير منعكسة)

الجزم وضده الرفع (وضد الرفع : النصب) .

الضم وضده الفتح (وضد الفتح : الكسر)

الرفع وضده النصب (وضد النصب : الخفض)

(الأضداد المطردة المنعكسة)

[الفتح وضده الإمالة] [الفتحة وضدها الكسرة] [النصب وضده الخفض]
[الضم وضده الفتح] [الرفع وضده النصب]
[الاختلاس وضده الإتمام] [المد وضده القصر]
[الغيب وضده الخطاب] [التذكير وضده التأنيث] [النون وضده الياء]
[الإثبات وضده الحذف] [الإظهار وضده الإدغام]
[الخفة وضدها التشديد] [الجمع وضده الأفراد]
[التنوين وضده تركه] [الهمز وضده ترك الهمز]
[التحريك (يقصد به الفتحة) ضده السكون
أي إذا ذكر التحريك ولم يقيده بحركة فيقصد به الفتحة وضدها السكون.

*ما الفرق بين الرفع والضم ، وبين الجر والكسر ، وبين النصب والفتح ؟

الضم والكسر والفتح علامات بناء ، أما الرفع والجر والنصب علامات إعراب .

باب الاستعاذة

الاستعاذة ليست من القرآن بإجماع العلماء .

حكم الاستعاذة : الاستحباب

صيغتها المختارة : كما جاء في سورة النحل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) .
هذا هو اللفظ المختار عند الجمهور ، أما الزيادة بقصد التعظيم لله تعالى فلا ينكر على قارئه .

***متى نأتي بالاستعاذة ؟**

تأتي بها متى أرت قراءة القرآن في أي زمان و مكان ، وفي أول السورة أو وسطها
تبدأ بقراءة الاستعاذة .

يستحب الجهر بالاستعاذة دائماً ، واستثنى موطن تخفى بها وهي :

- ١ - إذا كان القارئ يقرأ سراً سواء كان منفرداً أم في مجلس .
- ٢ - إذا كان خالياً سواء قرأ جهراً أم سرا .
- ٣ - إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية .
- ٤ - إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة .

بابُ البسمة

ولها ثلاثة مواطن :

١ - أول السورة . ٢ - بين أجزاء السورة نفسها . ٣ - بين السورتين .

أولاً:- إذا ابتدأ القارئ بأول سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسمة لجميع القراء العشرة، سوى سورة التوبة.

ثانياً:- القارئ مخير إذا ابتدأ قراءته بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسمة أو تركها.

ثالثاً- حكم البسمة بين السورتين :

- بسمل بين السورتين (**بندر أبو جعفر**)

- وصل السور دون بسمة **حمزة وخلف العاشر** .

- الثلاث الأوجه (السكت ، الوصل ، البسمة) **حجك يعقوب** ، والسكت هو المختار لهم

ملاحظة :

*السكت هو عبارة عن وقفة خفيفة بدون تنفس .

* كلما ذُكر من الخلاف بين السورتين هو عام ، أي سواءً كانتا مرتبتين أو لا، ولو وصلت السورة نفسها بأولها كان تكرر سورة الإخلاص مثلاً عدة مرات تبسمل .
*البسملة للأوائل و ليس للأواخر.

*الأوجه بين الأنفال والتوبة :-

الوصل ، والسكت ، والوقف (ملاحظة : لا نقول القطع لأن القطع يكون بنية الإعراض عن القراءة) ، وتفصيلها كالتالي :-

الوصل (٢)

الوقف بالسكون مع المد العارض (٢-٤-٦)

الإشمام مع المد العارض (٢-٤-٦)

الروم مع المد (٢)

السكت مع المد العارض (٢-٤-٦)

السكت بالروم (٢)

السكت بالإشمام (٢-٤-٦)

فمجموع الأوجه بين الأنفال والتوبة إذاً (١٥) وجهاً جائزاً أن تأتي بأي واحدٍ منها .

سورة أم القرآن

قرأ (مالك) بالألف : الكسائي وعاصم ويعقوب وخلف العاشر .

(صراط) بالسين : قنبل ورويس .

بإشمام الصاد صوت الزاي **خلف** ووافقه **خلاد** في أول موضع فقط من القرآن .

(اهدنا الصراط المستقيم) ، البقية بالصاد الخالصة .

ميم الجمع

أولاً: إذا كان بعدها حرف محرك

قالون بوجه + **ابن كثير وأبو جعفر** بالصلة .

ورث وصلها إذا جاء بعدها همزة قطع .

البقية كحفص .

ثانياً: إذا جاء بعد ميم الجمع حرف ساكن :

أولاً: اتفق الكل أنه إذا وقعت الميم وبعدها ساكن فالكل يقرأها كحفص ، فضم

الميم وصلها وسكنها وقفاً، ووقع الاختلاف إذا وقع قبل الميم هاء وقبل الهاء كسر

أو ياء ساكنة فما الحكم؟

أبو عمرو كسر الميم وصلها فقط، أما وقفاً كحفص .

حمزة والكسائي والعاشر ضم الميم والهاء وصلها فقط، أما وقفاً كحفص .

واستثنى لحمزة ثلاث كلمات (عليهم ، إليهم ، لديهم)
إن كان بعدها ساكن ضم الهاء والميم في الحالين وإن كان بعدها متحرك ضم الهاء
فقط في الحالين .

ثانياً : نذكر قاعدة يعقوب .

يعقوب ضم كل هاء ضمير سواءً كانت جمع أو مثنى وكان قبل الهاء ياء ساكنة ،
مثل (عليهن) .

فإذا لحق بالهاء ميم جمع فما حكم الميم ؟

*إذا بعد الميم متحرك فلا عمل لنا في الميم بل عملنا في الهاء فقط .

*وإذا كان بعد الميم ساكن ، هنا في الميم عمل حيث:-

١- ننظر إلى الهاء الموجودة قبلها فإذا كانت مضمومة ليعقوب حسب قاعدته
السابقة ، فإننا نضم الميم مثل الهاء ، نحو (عليهمُ الشقة)

٢- وإن كانت الهاء مكسورة حسب قواعده فإننا نكسر الميم تباً لكسر الهاء،
(قلوبهم العجل) .

*انفرد **رويس** بضم الهاء الخاصة بالجمع في الحالين إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة
وحذفت الياء لعارض :-

[(يأتهم) بتصريفها ، يخزهم - يلهمهم - يغنهم - يكفيهم - فستفتهم - قهم]

واستثنى كلمة (من يولهم)

باب الإدغام الكبير

*سمي بالكبير لأن الحرفين متحركان .

وسمي الباب باسم أبي عمرو البصري كله مع أن الذي أدغم هو السوسي ، السبب ذكر في كتاب (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية) فقال : إدغام القراء مع الإبدال فقط ، فيكون الإدغام لمن أبدال وهو السوسي ، والإظهار لمن حقق وهو الدوري.

***السوسي** أدغم من المثليين في كلمة موضعين فقط (مناسككم- سللكم)

***يعقوب** أدغم من المثليين في كلمة ثلاث كلمات (ربك تمارى ، ثم تتفكروا) وصلأ فقط ، ولا إدغام له إذا ابتدأ ب(تتمارى) ، أو (تتفكروا) ابتداءً اختبارياً .

ووافق **حمزة يعقوب** في إدغام كلمة (أتمدوني بمال) النمل .

سكون الإدغام عارض كسكون الوقف فإذا جاء قبل حرف الإدغام حرف مد سواءً كان الإدغام في كلمة أو في كلمتين فإن **السوسي** يمد حرف المد كالعارض للسكون(٢-٤-٦) ، أما **يعقوب** يمده كالممد اللازم ٦

وعليه أن يُراعى التسوية بين العارضين في المدود كما قال في البيت :

- وسوّ بين عارض الإدغام ... وعارض الوقف في الأحكام .

إذا كان قبل الحرف المدغم ← ساكن صحيح مثل (شَهْرُ رَمْضَانَ) (في المَهْدِ صَبِيَا)
ففيه مذهبين :-

١ - مذهب المتقدين : قالوا يدغم إدغام محض .

٢ - مذهب المتأخرين قالوا الإدغام المحض سيجمع بين ساكنين فهو عسير
فيكون اختلاس حركة الحرف المدغم ، وعبر عنه في المتن بكلمة الإخفاء ، وكلا
المذهبين صحيح مقروء به .

موانع الإدغام الكبير

أدغم من كلمتين كل مثلين عدا:-

* أن كان الحرف الأول دالاً على المتكلم أو المخاطب .

* أن كان الحرف الأول منوناً أو مشدداً .

* كلمة (يحزنك كفره) لقمان .

* يعقوب وافق السوسي في كلمة (الصاحب بالجنب)

* رويس وافق السوسي في (لا أنساب بينهم ، كي نسبحك كثيرا ، نذكرك كثيرا، إنك
كنت بنا)

* رويس وافق السوسي لكن بخلف في :-

* (جعل لكم) ثمانية مواضع في النحل ، (لا قبل لهم) النمل .

(إنه هو) أربع مواضع في النجم ، (لذهب بسمعهم ، الكتاب بأيديهم ، الكتاب
بالحق) البقرة ، مع ملاحظة اختلاف المد حيث أن السوسي يمد حرف المد قبل
الحرف المدغم من قبيل العارض (٢-٤-٦) أما يعقوب فيمد من قبيل المد الازم
(٦) حركات .

كلمات فيها الوجهان :

(يبتغ غير) آل عمران ، (وان يك كاذبا) غافر، (يخل لكم) يوسف .

* كلمات فيها خلاف لكن المقدم من الشاطبية هو الإدغام (آل لوط) ، (هُؤ ومن) .

* كلمة فيها خلاف (اللائي يئسن) لكن الإظهار من الشاطبية فهو المقدم ، وحين نظهر يتوجب الإظهار مع السكت حتى نستطيع نطقها مظهرة ،

و السبب أن الياء عارض ، ولأنه اجتمع إعلالان ، حذف وإبدال فكيف نضيف علة ثالثة بالإبدال ، وهناك من أخذ بالعارض وأدغم لكنه من طريق النشر وقد ورد الوجهان :

- في اللائي يئسن بالإظهار...والضد للبصري وبزٍ جاري

...للجزري قياس بزي علا...بصري وللحرز بالإظهار تلا .

- وقال في إتحاف البرية : وأظهرن مع السكت أو أدغم ليا اللاء تأصلا

- وقال المتولي : للبصري والبزي أدغمن في اللائي يئسن وعنهما خلاف جائي .

باب المتقارئين

أدغم **السوسي** من المتقارئين في كلمة :-

يدغم (ق × ك) مثل (نرزقكم) بشرط:- أن يكون قبل القاف متحرك ، وبعد الكاف ميم ،

واستثنى كلمة (طلقن) حيث أدغمها وليس بعدها ميم ، أما إذا كان (ق × ك) في كلمتين فشرط واحد فقط ، أن يكون قبل القاف متحرك .

ملاحظة : إدغام القاف في الكاف إدغام محض من غير إبقاء لصفة القاف وهي الاستعلاء في هذا الباب .

موانع إدغام المتقارئين :

* أن يكون الحرف الأول منوناً أو مشدداً.

* أن يكون الحرف الأول دالاً على المخاطب

* كلمة (ولم يؤت سعة من المال) البقرة، بسبب الجزم.

* أن تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، مانع فقط في حرف الدال مع حروفه العشرة عدا التاء، وأيضاً (ل × ر) (ر × ل) .

* أن يكون قبلها ساكن مانع فقط في : النون مع حرفيها (ل ، ر) ،

وأيضاً مانع في (م × ب) .

أدغم **السوسي** من المتقاربين في كلمتين الآتي :-

*أدغم **الذال** في أوائل البيت (وللذال كلم **ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه** **ظاهر جلا**) بشرط ألا تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، فإن كانت مفتوحة بعد ساكن فلا تدغم إلا في التاء .

*أدغم **التاء** في **١١ حرف** هي نفس حروف الذال وزاد عليها الطاء .
وذكر مواضع فيها الخلاف :

(حملوا التوراة ثم) الجمعة ، (**جئت شيئا**)مريم ، (ولتأت طائفة) النساء،
(الزكاة ثم توليتم) البقرة، (**آت ذي القربى**)الإسراء والروم ،

*أدغم **الثاء** في أول خمسة أحرف من حروف الذال .

*أدغم **الذال** في (س ، ص) .

*أدغم (ل × ر) والعكس، بشرط ألا تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، واستثنى (قال)

*أدغم **النون** في (ل ، ر) بشرط ألا يكون قبلها ساكن ، واستثنى (نحن)

*أدغم (م × ب) بشرط ألا يكون قبلها ساكن .

*أدغم (ب × م) في كلمة (يعذب من يشاء) فقط .

*أدغم (ق × ك) و(ك × ق) ، بشرط أن يكون قبلها متحرك .

*أدغم السوسي كلمات مخصوصة :-

(زحزح عن النار) ال عمران ، (لبعض شأنهم) النور

(أخرج شطئه)الفتح ، (المعارج تعرج) المعارج

(إلى ذي العرش سبيلا) الإسرائ ، (يعذب من يشاء) خمس مواضع

(اشتعل الرأس شيبا) بخلف ، (إذا النفوس زوجت) التكوير

ووافق **خلاد السوسي** في إدغام (فالمليقات ذكرا) المرسلات، بخلف خلاد ، طبعاً مع اختلاف المد في الحرف الذي قبل الحرف المدغم ، حيث أن السوسي يمد (٢-٤-٦) من قبيل المد العارض ، وأما خلاد (٦) حركات من قبيل المد الازم .

*ووافق **حمزة السوسي** في إدغام الآتي :-

(والصافات صفا ، فالزاجرات زجرا ، فالتاليات ذكرا)الصافات ،

(فالمغيرات صبحا)العاديات، (و الذاريات ذروا) الذاريات

(بيت طائفة) النساء ، وهذه الكلمة أدغمها أبو عمرو وحمزة فقط .

ملاحظة :- الإدغام أمر عارض فإذا وجد بكلمة بها إمالة ، فإن العارض لا يمنع الأصل وهو الإمالة .

وفي حال الإدغام للسوسي أنت مخير في الحرف الأول أن تأخذ بالإدغام المحض أو بالروم أو بالإشمام حسب قواعد الإشمام والروم .

موانع الإشمام والروم في الإدغام للسوسي ، أن لا يكون أحد الصور التالية:-

[(م × م)(ب × ب) (م × ب)(ب × م) وقيل أيضاً (ف × ف)]

الإشمام: قسمين ١- إشارة بالحركة ، ٢ - خلط [أ- خلط حركة بحركة مثل (قِيل)،
ب- خلط حرف بحرف مثل (الصراط ، يصدفون)].

بابُ هاءِ الكناية

هاء الكناية: هي هاء زائدة عن بنية الكلمة مضمومة أو مكسورة للمفرد الغائب المذكر.

أنواع هاء الكناية :

- * أن تقع بين متحركين نحو (لَهُ مَا) حكمها الصلة لكل القراء العشرة .
- * أن تقع بين ساكنين نحو (منهُ اسْمه) حكمها عدم الصلة لكل القراء العشرة .
- * قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو (لَهُ الْمَلِك) حكمها عدم الصلة لكل القراء .
- * قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو (فِيهِ هُدَى) حكمها الصلة **لابن كثير**، ووافقه **حفص** في موضع (فِيهِ مُهَانَا)

[يُوْدِه - نَوْلِه - نُوْتِه - نَصْلِه - فَأَلْقِه]

١ - أسكن / (فحص أبو جعفر)، وافقهم **حفص** في كلمة (فألقه) .

٢ - كسر وقصر / **قالون ويعقوب + هشام** بوجه

٣- كسر ووصل البقية + الوجه الثاني لهشام .

[يتفه]

- ١ - سكن / (صح ابن وردان) +خلاد بوجه
- ٢ - كسر وقصر / قالون ويعقوب +هشام بوجه +حفص لكنه سكن القاف .
- ٣ - كسر ووصل / البقية + الوجه الثاني لهشام وخلاد .

(يأته مؤمناً) طه

*أسكن / السوسي .

*كسر وقصر / رويس + قالون بوجه .

*كسر ووصل / البقية +الوجه الثاني لقالون .

ملاحظة : المتن يُظهر لهشام الخلف (الصلة والقصر) لكن الصحيح المعمول به من الشاطبية هو الصلة فقط .

(يرضه لكم) الزمر :

1-أسكن / أبو عمرو بخلف الدوري + ابن جمار.

2- ضم وقصر / (نافل يعقوب) .

ضم ووصل / البقية + الوجه الثاني للدوري .

ملاحظة : لهشام في هاء (يرضه لكم) وجهان : السكون والقصر ، فوجه القصر متفق على القراءة له به ، ووجه السكون منعه بعضُ المحررين وأجازه أغلبهم .

(أرجه وأخاه) الأعراف والشعراء :

1-بن ذكوان (أرجئه)

2-هشام وبن كثير (أرجئهو)

3-أبو عمرو ويعقوب (أرجئه)

4-حمزة وعاصم (أرجه)

5-قالون وبن وردان (أرجه)

6-ورث والكسائي وبن جماز والعاشر(أرجهي)

(يره)الزلزلة ، أسكنها **هشام** في الحالين ،البقية كحفص بالتحريك وصلأ .

(بيده) البقرة والمؤمنون ويس ، بالقصر **لرويس** (بيده) ، البقية كحفص بالصلة (بيدهي) .

(من طعامٍ ترزقانه)يوسف ،بالقصر **لابن وردان** ، والصله كحفص للبقية .

(لأهله امكثوا)طه والقصص ، **حمزة** ضم الهاء ، البقية كحفص كسر الهاء .

بابُ المدِّ والقصر

*المد المتصل - ورش وحمزة (٦) حركات
- البقية + الدرة (٤) حركات

*المد المنفصل ، والصلة الكبرى

- ورش وحمزة (٦) حركات

- قالون والدوري (٢-٤) حركات

- بن كثير والسوسي + ابوجعفر ويعقوب (٢) حركات

- بن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر (٤) حركات

*مد البدل - ورش (٢-٤-٦) حركات ، البقية (٢) .

- قول لابن غلبون (٢) .

- حكم البدل لا يتغير سواء كان الهمز محقق أو مغير.

*المد الازم (٦) للقراء العشرة

*المد العارض للسكون (٢-٤-٦) للعشرة .

*مستثنيات ورش في مد البدل

- ١- (اسرائيل) - حركتين .
- ٢- (يؤاخذ) - بتصريفها .
- ٣- إذا سبقه ساكن صحيح متصل مثل (مسؤلاً)
- ٤- إذا سبق بهمزة وصل (أوتمن - ايتوا - ائذن لي)
- ٥- إذا كان حرف المد الذي بعد الهمزة هو تنوين نصب (دعاءً ونداءً)
- ٦- اختلف في كلمتين ، فورد فيها القصر ، وورد فيها الثلاث الأوجه ،
- (آلئن) المستقيم بها ، (عاداً الأولى) فقليل بها القصر ، وقليل الثلاثة الأوجه .

أي أستثنى لورش في مد البدل :

إذا سبق بهمزة وصل أو ساكن أو جاء بعده تنوين نصب أو أحد هذه الكلمات
(اسرائيل - يؤاخذكم) - (الان - عادا الأولى)

*مد اللين

١- بعده همزة

- أ- وصلأ لورش فقط (٦-٤) حركات مثل (شيئأ ، هيئة) .
ب- وقفأ ، للقراء العشرة تلحق بالمد العارض .

*كلمة (سوءات) ورد فيها خلاف والراجع :

أنه إذا أخذ في الواو (٢) كان في البدل لورش (٢-٤-٦)

وإذا أخذ في الواو (٤) كان في البدل لورش (٤)

أبيات بن الجزري : وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر .

ملاحظة : يمتنع حال قصر الواو والبدل فيها التقليل إن وجد ، ويمتنع حال قصر الواو مع توسط البدل يمتنع الفتح .

*كلمة (الموءودة) التكوير في الواو الأولى القصر وثلث البدل.

* (موئلا) الكهف الراجع يسقط المد فيها ولا بدل من أفواه الشائخ .

٢- ليس بعده همزة

وصلا للقراء العشرة حركة واحدة فقط ، أما وقفأ تلحق بالمد العارض للسكون.

قواعد خاصة بباب المد :

قال المتولي :

*وقل ذوات الياء عند توسطٍ لهماز وعند المد وجهان جملا
وفي بدلٍ مع فتح ذي الياء فاقصرن ومد وإن قلت وسط وطولا .

قال الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي :

أقوى المدود لازم فمتصل فعارض فذو انفصالٍ فبدل .

*أبيات الخليجي :

ثلث كمستهزون مع قصر البدل ... وإن توسط وسطاً وامتد تجل
وإن تمد امتدده لا غير لدا ... وقف لورش نلت الأمل.

*قال المتولي في (فتح المعطي) إذا أبدل ثلث البدل ، وإذا سهل وسط أو مد فقط ، وامتنع القصر مع التسهيل .

ملاحظة : يصح التوسط بالروم لورش فقط لأن مذهبه تثليث البدل في الوصل والوقف ، والروم حكمه حكم الوصل ، وبما أن ورش في الوصل يوسط ويمد فيجوز في الوقف ذلك مع الروم .

الروم	البدل العارض الموقوف عليه	المد العارض للسكون	ذات ياء	الكلمات الرائية	اللين	البدل
القصر بالروم	6-4-2	6-4-2	فتح	تقليل	4	2
توسط مع روم	6-4	6-4	تقليل	تقليل	4	4
المد بالروم	6	6	فتح +تقليل	تقليل	6-4	6

*تحريرات عامة لورش :

*إذا تقدم اللين على البدل أمتنع وجه مد اللين ٦ والبدل (٤-٢)

*إذا تقدم البدل على اللين أمتنع وجه قصر البدل مع طول اللين والعكس أيضاً أي طول البدل مع توسط اللين .

إذا اجتمع ذات ياء مع البدل أمتنع وجه الفتح مع ٤ البدل ، وأمتنع وجه التقليل مع قصر البدل .

*وإذا اجتمع (بدل + لين + ذات ياء) أمتنع قصر البدل مع طول اللين والفتح ، وأمتنع توسط اللين مع طول البدل والتقليل.

*إذا اجتمع البدل مع أحد كلمات (ذكراً ، سترأ ، إمرأ ، وزراً ، حجرأ ، صهرأ) أمتنع وجه توسط البدل مع ترقيق (ذكراً) وبابه .

*إذا اجتمع البدل مع نحو (فصالا) أي اللام المغلظة لورش فصل بينها وبين حرفها فاصل ، أمتنع وجه قصر البدل مع تغليظ اللام .

*يُمتنع الفتح مع توسط البدل ، ويمتنع التقليل مع قصر العارض .

*ويُمتنع التقليل على قصر البدل عدا (عادا الأولى ، ء آ لن) لأنها مستثنى من مد البدل لورش .

* ويمتنع تقليل ورش للكلمات التالية : مشكاة ، مرضات ، الربا ، كلاهما .

يُمتنع مد المنفصل مع إسقاط الهمزة مع قصر لقالون نحو (حتى إذا جاء أحدكم)

*يُمتنع لقالون في كلمة (التوراة) :

١ - قصر المنفصل مع فتح ذات الياء مع سكون الميم .،

٢ - قصر المنفصل مع التقليل وصله الميم .

٣ - التوسط للمنفصل مع فتح ذات الياء مع الصلة .

- *يُمتنع لقنبل في الهمزتين من كلمتين إن جاء بعدها حرف مد مثل (جاءء آل) :
- ١ - امتنع وجه التسهيل مع التوسط والإشباع ، ويؤخذ له بالتسهيل مع القصر.
 - ٢ - الإبدال مع القصر والطول .

- * إذا اجتمع مد منفصل مع همزتين من كلمتين مثل (مرضى أو جاء أحد) :
- ١ - امتنع للدوري قصر المنفصل مع مد المغير بالإسقاط أو العكس .
 - ٢ - أي يمتنع أيضاً توسط المنفصل مع قصر المغير بالإسقاط .

تنبيه : حرف المد إذا وقع قبل همز متغير بالتسهيل أو الحذف فيه وجهان :

القصر والمد ، ويكون المد أرجح إن بقي أثر للهمزة وهو حال التسهيل ، أما حال الإسقاط فالأفضل القصر لعدم وجود أثر الهمز .

قال حسيني في إتحاف البرية :

وإن حرف مد قبل همز متغير...يجز قصره والمد ما زال أعدلا
إذا أثر الهمز المتغير قد بقي...ومع حذفه فالقصر كان مفضلا

كلمة (ءآلئن)

أصلها (ءان) + ال فتصبح (الئن) ودخلت عليها همزة الإستفهام فأصبحت (ءالئن)

*أول همزة حققها كل القراء .

*-الكل أبدل همزة الوصل ألف تمم مشبعاً أو سهلها دون إدخال .

* الهمزة الثانية فيها نقل **لنافع** **وبن وردان** ، ولورش في مد البدل (٢- ٤- ٦)

وهناك بيت شعري للحسيني يذكر تحريرات ورش في هذه الكلمة:

-وفي نحو الآن أبدل بهمزٍ مثلثاً ... وأن تبتداء باللام فالقصر أعمالاً.

أي إذا ابتدأت لورش بكلمة (ءالئن) جاز لك فيها وجهان :

الابتداء بهمزة وصل أو تركها والبدء باللام فقط [شبيهة بكلمة (الاسم) في حفص]

وعليه فإن ابتدأت له بهمزة الوصل جاز لك تثليث البدل ، وإن تركتها وبدأت باللام (لئن) تعين القصر في البدل لورش .

* (بن وردان) نقل (ءالئن) عامة + (ملء الأرض)

[الهمزتين من كلمة]

تكون دائماً الأولى مفتوحة ، أما الثانية فمتحركة بأحد الحركات الثلاث .

القاعدة العامة :

* **قالون وأبو جعفر** : تسهيل الثانية مع الإدخال مطلقاً.

ورث وبن كثير ورويس : تسهيل دون إدخال + الإبدال **لورث** في الثانية مفتوحة .

أبو عمرو: تسهيل الثانية ، مع الإدخال قولاً واحداً في المفتوحة والمكسورة،
والإدخال بخلف في المضمومة.

* **هشام** :

له في المفتوحة : (تسهيل +تحقيق) مع الإدخال .

وله في المكسورة : تحقيق مع الإدخال وعدمه ،عدا سبع مواضع بالإدخال قولاً
واحداً:

١- (أئذا ما مت) مريم

٢-٣- (أئنكم لتأتون الرجال – أئن لنا لأجر) الأعراف . ٤- (أئن لنا لأجر) الشعراء

٥- (أئنك لمن المصدقين) ، (أئفكاً آلهة) الصافات

٧- (أئنكم لتكفرون) فصلت ، وفي هذا الموضع فقط لهشام التحقيق و التسهيل
مع الإدخال .

وله في الثانية مضمومة التحقيق مع الإدخال وعدمه ، وقد ذُكرت في ثلاث مواضع فقط (آل عمران ، ص ، والقمر) + في (ص ، والقمر) وجه ثالث التسهيل مع الإدخال .

بعض الكلمات خرجت عن القاعدة :

١- (أذهبتم طبيباتكم) الأحقاف ، استفهم (الابنان + أبو جعفر ويعقوب) ، وكل على قاعدته في التسهيل والإدخال ، وأخبر البقية .

٢- (أن يؤتى أحد) آل عمران ، استفهم فقط فيها بن كثير، وهو على قاعدته بالتسهيل دون إدخال.

٣- (أن كان ذا مال) القلم ، استفهم [بن عامر وشعبة وحمزة + أبو جعفر ويعقوب] حيث أن :
أبو جعفر وهشام سهل وأدخل ، رويس وبن ذكوان سهل دون إدخال ، أما شعبة وحمزة وروح بالتحقيق .

٤- (أئنك لأنت يوسف) يوسف ، أخبر بن كثير + أبو جعفر .

٥- (أئمة) لها نفس القاعدة العامة باختلاف بسيط أن من له الإدخال حسب قاعدته يأتي إلى هذه الكلمة ولا يدخل ، عدا أبو جعفر يبقى على قاعته بالإدخال .

٦- (ءأعجمي) نفس القاعدة العامة ولكن باختلاف بسيط حيث **هشام** أسقط الأولى ، **بن ذكوان وحفص** دخل مع أصحاب التسهيل دون إدخال ، أما **شعبة وروح والأخوة** بالتحقيق .

٧- (ءآمنتهم) الأعراف وطه والشعراء:
أصلها (ءآمنتهم) ثلاث همزات ، فمتفق أنه ليس فيها إدخال ، وأن الهمزة الثالثة مبدلة للكل ،

١ - **حفص ورويس** أسقط الأولى + **قنبل** في طه

٢ - **الأخوة + شعبة وروح** حقق الثانية

٣ - **نافع والأبوان والابنان** سهل الثانية +

[**لقنبل** في الأعراف والملك إبدال الأولى واو ، إذا وصلها بما قبلها (فرعون ءآمنتهم) مع تسهيل الثانية طبعاً]

قاعدة : [همزة قطع + ال] الكل أبدل الثانية +تسهيل دون إدخال ، مثل (ءآلذكرين) .

تنبيه : - يستثنى لورش كلمتان ليس فيها إلا التسهيل ويمتنع الإبدال لفظ (ءآمنتهم) الأعراف وطه والشعراء ، ولفظ (ءآلهتنا) في قوله تعالى (وقالوا ءآلهتنا خير أم هو) ، لأن الإبدال يؤدي إلى حذف أحد الألفين والتباس الاستفهام بالخبر ، ولا إدخال فيها ، لأنه لو أدخل فيها ألف الفصل لصارت رابعة والعرب يكرهون توالي أربع

همزة استفهام + ألف الفصل + همزة قطع + المبدلة = ء

[الاستفهام المكرر]

ذُكر في (١١) موضع في (٩) سور :

القاعدة العامة :

- ١- أخبر في الموضع الأول واستفهم في الثاني [**بن عامر وأبو جعفر**]
- 2- وأخبر في الموضع الثاني واستفهم في الأول [**نافع والكسائي ويعقوب**]
- 3- **حفص وبن كثير** استفهم في الموضعين عدا العنكبوت .
- (**أبو عمرو وشعبة وحمزة والعاشر**) استفهم في الموضعين .

مستثنيات القاعدة :

- ١- **بن عامر** في النمل والنازعات العكس في قاعدته ، والواقعة استفهم في الموضعين.
- ٢- **أبو جعفر** في الواقعة عكس قاعدته فوافق فيها أصله ، و الصافات الموضع الأول العكس .
- ٣- **نافع** في النمل والعنكبوت عكس قاعدته .
- ٤- **الكسائي** في العنكبوت استفهم في الموضعين .
- ٥- **يعقوب** في العنكبوت عكس قاعدته ، أما النمل استفهم في الموضعين .

بابُ الهمزتين من كلمتين

أولاً: الهمزتين المتفقتين في الحركة:

١- أبو عمرو أسقط الهمزة الأولى فيتولد مد منفصل ، [وافقه **قالون والبزي** في المفتوحة ، وسهلا المضمومة والمكسورة] .

ملاحظة : في كلمة (بالسوء إلا ما رحم ربي) يوسف ، قالون والبزي لهم فيها (التسهيل + الإبدال ثم الإدغام)

٢- **ورش و قنبل** (سهل + أبدل) للهمزة الثانية + [لورش إبدالها ياء مكسورة في كلمتين فقط (البغاء إن) (هؤلاء إن)]

٣- أبو جعفر ورويس تسهيل الثانية .

تنبيه :

١ - إذا وقفت لورش على كلمة (أرئيت) أو (ءأنت) ونحوه فليس لك إلا التسهيل ويسقط وجه الإبدال لثقل اللفظ ، لأنه سيجمع ثلاث سواكن ، وهذا غير موجود في كلام العرب ، وذكر الضباع في كتاب (إرشاد المرید) ص ٥٥ جواز الوقف بالإبدال مع توسط الياء .

٢ - في كلمة (جاءَ آل) ونحوها لورش التسهيل مع القصر والتوسط والطول +
الإبدال بالقصر والطول ، أما قنبل فثلاث أوجه فقط ، التسهيل مع القصر فقط +
الإبدال مع القصر والطول .

كما جاء في البيت :

-في جاء آل أقصر ومد مبدلاً...ثلث مسهلاً وسوٍ بدلاً

- معها مسهلاً وثلثه إذا...أبدلت مسجلاً متسع تحتذا

ثانياً: الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركة .

لأهل سما وأبو جعفر ورويس :

١-إذا كانت الثانية مفتوحة إبدال ، نحو (نشأ أًصبنا)(السماءِ أو).

٢-إذا كانت الأولى مفتوحة تسهيل ، نحو(تفياً إلى)(جاءَ أمة) .

٣-إذا كانت مضمومة مكسورة ، تسهيل وإبدال نحو (يشأ إلى) .

ملاحظة : في حال الإبدال (لورش وقنبل) يتولد حرف مد عارض وليس أصلي ، فيكون ما بعده أما حرف ساكن أو متحرك وعليه :

١- إذا كان بعده متحرك مثل (جاءَ أحد) ، ليس فيها مد ولا بدل لان المد عارض .
٢- وإذا كان بعدها ساكن مثل (السماءُ أنْ تقع) يمد حرف المد مشبعاً للتخلص من الساكنين .

٣- إذا كان الساكن تحرك لعرض من نقلٍ أو سكون وجهين :

المد الطويل نظراً للأصل ، والقصر بسبب الحركة العارضة .

وهو ثلاث مواضع :

(البغاءِ إن أردن - للنبي إن أراد) تحركت النون فيها بسبب النقل **لورش** .

(من النساءِ إن اتقيتن) الأحزاب ، تحركت النون لتخلص من التقاء الساكنين

لورش وقنبل .

* (للنبي إن أرد...) الأحزاب

-**ورش** تسهيل الثانية + أبدالها ياء تمد (٦) ويجوز (٢) وصلاً النقل .

هو خاص بورش لأنه يهمز هنا في الحالين ، أما قالون يهمز وقفا فقط .

*لتوضيح بعض الكلمات :

(هؤلاء إن كنتم صادقين) البقرة

-قالون والبزي تسهيل الأولى مع مد وقصر.

-أبو عمرو اسقط الأولى .

-أبو جعفر ورويس تسهيل الثانية .

-قنبل وورش تسهيل الثانية +الإبدال مع المد (٦) + [لورش إبدالها ياء مكسورة] .

(على البغاء إن أردن ...) النور

_ قالون والبزي سهل الأولى .

_ أبو عمرو اسقط الأولى .

_ ابو جعفر ورويس تسهيل الثانية .

_ ورش وقنبل تسهيل الثانية +إبدالها مع المد (٦) + [لورش إبدالها مع المد (٢) +
إبدالها ياء مكسورة]

(لستن كأحد من النساء إن أتقين) الأحزاب

_ قالون والبزي سهل الأولى .

_ أبو عمرو أسقط الأولى .

- أبو جعفر ورويس تسهيل الثانية .

_ قنبل وورش تسهيل الثانية + الابدال (٦+٢)

*الهمز المفرد

المبدلون هم (ورش والسوسي وأبو جعفر) حسب قواعدهم التالية :-

(ورش)

- ١- أبدال كل همزة ساكنة هي فاء الفعل ،واستثنى (جملة الإيواء)
 - ٢-أبدال كل همزة مفتوحة هي فاء الفعل وقبلها ضم مثل (مُؤجلا -يُؤاخذكم)
 - ٣-أبدال كلمات مخصوصة:
- (بئر - بئس) ووافقه فيها السوسي وأبو جعفر.
 - كلمة (الذئب) ووافقه فيها المبدلون +الكسائي وخلف العاشر .
 - أبدال (لثلا) +(النسيء)

ملاحظة :

[الإبدال] هو إذا التقا همزتين في كلمة وكانت الثانية ساكنة أبدلت من جنس حركة ما قبلها) نحو (ءأدم - آدم)

(السوسي)

١-أبدل كلمات مخصوصة :
(بئر - بئس - يألنكم) ، (لؤلؤ)ووافقه فيها شعبة والسوسي وأبو جعفر.

٢- أبدل كل همزة ساكنة عدا :

*- كلمة (بارئكم)

*-ما كان سكونه للجزم:
(تسؤ، نشأ ، يشأ ، يهيئ ، ننسئها ، ينبأ) بتصريفيها.

*-ما كان سكونه للبناء :
(وهيئ لنا - نبي - نبئنا - نبئهم - أنبئهم - أرجه - إقرأ)

*-ما كان همزه أخف من إبداله :
(وتؤي إليك من تشاء)الأحزاب ، (وفصيلته التي تؤيه) المعارج.

*-(مؤصدة) البلد و المعارج ، بسبب الاختلاف في أصلها .

*-(أثاناً ورثياً)مريم ، لأنه يؤدي إبداله إلى التباس المعنى .

(أبو جعفر)

أبو جعفر له في الهمز المفرد خمسة أحكام :
التحقيق ، الإدغام ، التسهيل ، الحذف ، الإبدال .

[التحقيق] في كلمة واحدة فقط (لئلا) .

[الإدغام] في ثلاث كلمات فقط (جزء) البقرة والحجر والزخرف +
(كهية الطير) آل عمران والمائدة +(إنما النسيءُ) التوبة .

[التسهيل]

١- (أرئيت) وتصريفها.

٢- (إسرائيل) مع المد ٢ - ٤

٣- (كائن) مع المد ٢ - ٤

٤- (اللاء) مع المد ٢ - ٤

٥- (هاأنتم) مع إثبات الألف .

ملاحظة : رقم ٤ - ٥ حققها يعقوب .

[الإبدال]

١-أبدل كل همزة ساكنة سكون أصلي عدا (أنبئهم) البقرة ، (نبئهم) الحجر والقمر.

٢-أبدل كل همزة مفتوحة هي فاء الفعل وقبلها ضم مثل ورش ، واستثنى كلمة (يؤيد) آل عمران أبدلها فقط **بن جماز**.

٣-أبدل كل همزة مفتوحة وقبلها كسر وذكرت في (١٣) كلمة، وقد ذكرت في أبيات الدرة :

*-(قُرئ)الأعراف والانشقاق .

*-(استهزئ) الأنعام والرعد وإبراهيم.

*-(ناشئة الليل)المزمل ، (رئاء الناس) البقرة والنساء والأنفال .

*-(لنبوئنهم) النحل والعنكبوت .

*-(ليبطن)النساء ،(شانئك) الكوثر ،(خاستا) الملك ،(ملئت) الجن .

*-(الخاطئة ، مائة ، فئة) بتصريفها .

*-(موطئا)التوبة فيها الخلف .

٤-أبدل كلمات مخصوصة :

*-(الرؤيا) المعرفة والمنكرة .

*-(النبوءة +النبى) بتصريفها .

*-(أثاثاً ورثياً)مريم .

*-(وتؤي إليك)الأحزاب ، (وفصيلته التي تؤيه) المعارج .

ملاحظة : لا ننسى أن آخر مذكورين هم من مستثنيات **السوسي** .

[الحذف]

- ١- كلما جاء على وزن (مستهزءُونَ)
- ٢- الهمزة مكسورة وقبلها كسر وبعدها ياء ، ووجدت في أربع كلمات فقط:
(خاطئين) يوسف ، (متكئين) الكهف ، (المستهزئين) الحجر ،
(الصابئين) البقرة ، ووافق أصله نافع فيها.
- ٣- كلمة (متكئًا) يوسف.
- ٤- كلمات حذف فيها الهمز ولم يغير حركة ما قبلها :
(يطؤون) التوبة ، (لم تطؤها) الأحزاب ، (أن تطوهم) الفتح .
- ٥- كلمة (المنشؤون) الواقعة ، اختلفت الروايات فيها : بن جمار حذف ، أما بن وردان فالوجهان.

[باب النقل]

(ورش) ينقل حركة الهمزة إذا كان قبلها ساكن صحيح آخر الكلمة ثم يسقط الهمزة .

تنبيه : حرفا اللين أجريا مجرى الحروف الصحيحة في صحة نقل الحركة إليها ، فننقل كلمة (خلوا إلى شياطينهم) (ولو أنهم) (ابني آدم) ونحوه .

(حمزة)

[وقفاً] له فيها وجهان :

١ - النقل كورش وهو المقدم في الأداء

عدا: (شيئ + شيئاً) تدخل في باب وقف حمزة فيكون حكمه فيها [نقل + إدغام] ، وعدا أيضاً ميم الجمع مثل (ذ لكم إصري) لأن أصلها ضم فلو حُرِّكت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية .
٢ - السكت حسب قواعده التي ستأتي .

[وصلاً]: السكت و خلاصة المذهبين :

١- في المتصل السكت لحمزة بخلفٍ عن خلاد + (شيئ ، شيئاً) .

٢- في المنفصل السكت لخلفٍ عنه .

*توضيح لبعض الكلمات:

*إذا وقفنا على كلمه (شيئ) المرفوعة والمجرورة ففيها :

١- النقل لحمزة + السكون المحض + الروم والإشمام حسب الحركة .

٢- الإدغام فيها + السكون المحض + الروم والإشمام .

*إذا وصلنا كلمة (شيئ) (شيئاً):

السكت لحمزة بخلفٍ عن خلاد + اللين لورش (٦-٤) .

(عادا الأولى) النجم

نقل ثم إدغام وصلآ : [المدنيان + البصريان] .

(عاداً الأولى) مع النقل تصبح (عاداً الأولى) ويجوز بحذف همزة الوصل (عاداً أولى) وحسب القواعد التجويدية تنوين بعده حرف اللام إدغام (عاداً أولى) + نقالون همز الواو (عاد لؤلى) ، البقية كحفص .

عند الأبتداء ب (الأولى)

١-ورش أ-أولى ب-لؤلى

٢-الأبوان ويعقوب أ-الؤلى ب-لؤلى ج-الأولى .

٣-قالون أ-الؤلى ب-لؤلى ج-الأولى .

*والمقدم في الأداء لكل في الحالين (الأولى) طبعاً عدا **ورش** بسبب النقل .

[قاعدة] كل كلمة أولها (أل) وجاء بعدها همزة قطع مثل (الآخرة) (الاسم) ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وجهان حال الابتداء :-

١-الابتداء بهمزة وصل باعتبار الأصل سكون اللام وعدم الالتفات للعارض .

٢-الابتداء بلام بحركتها العارضة وترك الأصل مثل (لسم) .

(رداءً يصدقني) القصص

نافع (نقل) فيكون:

وصلا (رداً) ، وقفا (رداً)

أبو جعفر (نقل) كأصله لكنه خالفه بعدم التنوين في الحالين .

* (كتابية إني) الحاققة:

ورش وجهان وصلا :

أ-نقل حركة الهمزة الى الهاء .

ب- إسكان الهاء وتحقيق الهمزة.

*الخلاصة لورش:-

-من قراء له بإسكان (كتابيه) أظهر هاء (ماليه) أي بالسكت .

-ومن نقل حركة الهمزة الى هاء "(كتابيه) أدغم هاء(ماليه) .

* (رويس) نقل وحده (من إستبرق) .

(خلف العاشر) نقل وحده (سل) بتصريفها .

*خلف العاشر خالف نفسه من الشاطبية فحقق الهمز في الوقف

-وليس له من الدرّة سكت مطلقا سوى من طريق إدريس عن المطوعي

حيث انه سكت مطلقا دون شرط أي على الموصول والمفصول ،

وزاد كل همزة مفتوحة قبلها ساكن صحيح نحو (يسئلونك)

(وقف حمزة وهشام)

١- (حرف محرك + ء)

[الإبدال] هذا النوع تكون الهمزة فيه متوسطة أو متطرفة ، والمتطرفة سكونها يكون أما أصلي أو فرعي ، والهمزة المتطرفة هي التي ينقطع عندها النفس وقفاً ، مثل (تفتؤ) ، ولا يدخلها روم ولا إشمام ولكن يدخل تسهيل بالروم .

٢- (حرف متحرك + همزة متحركة) ولا تكون متطرفة أبداً

[إبدال] إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها أما مضموم أو مكسور ، الدليل من الشاطبية (٢٤١) .
[تسهيل] في بقية الحركات + إبدال للأخفش إذا كانت مضمومة مكسورة والعكس .

٣- (حرف ساكن + همزة متحركة) ثلاث أقسام :

*إذا كان هذا الحرف الساكن هو (أ) ؟

[وسط الكلمة تسهيل]، [أما إن كان الألف آخر الكلمة إبدال + تسهيل بالروم] .

*إذا كان هذا الحرف الساكن هو (ي ، و) ؟

[إذا كان أصلي نقل + إدغام] [وإذا كان الحرف زائد إدغام فقط] + روم وإشمام هنا .

*إذا كان هذا الحرف الساكن هو بقية الحروف ؟ [النقل + روم وإشمام]

*تلك الثلاث النقاط تسمى (القواعد القياسية) ، وبقي قاعدة تسمى (رسماً) وهي عبارة عن حذف حرف الهمزة أينما كان موقعها وأينما وجدت ، وعليه يتم تطبيق الأحكام المترتبة عليها من روم وإشمام إن وجد مثل :

(شركاؤا) الهمزة متطرفة وقبلها ألف فيكون الحكم :
قياساً (شركاا) الإبدال مع المد (٢-٤-٦) + تسهيل بالروم (٢-٦) .
رسماً بالحذف (شركاو) السكون المحض (٢-٤-٦) ، الإشمام (٢-٤-٦) ،
الروم (٢) .

اختصرها المقرئ : شعلة الموصلي في أربعة أبيات فقط في (الشمعة في
القراءات السبعة)

- وسهل إلا البدء في الوقف حمزة.....ووالى هشام حمزة فيما تأخرا
فألق لهمزٍ وأبدلا ساكناً ومايلي ألغاً أبدل ومدّ أو اقصر
وأوسطه سهل وأدغم بواو أوبيا زيدتا والبعض أصلي كذا يرى
أبدل ولا ضم وكسرٍ لفتحةوسهل سواه واتبع الرسم مؤثرا .

*لتوضيح النوع الثاني أكثر (المتحرك وقبله متحرك) :

- ١ - مفتوح بعد فتح مثل (وَأَبْصَارَهُمْ - سَأَلَ) حكمها التسهيل .
- ٢ - مفتوح بعد كسر مثل (بِأَنَّهُمْ - خَاطِئَةٌ) حكمها الإبدال ياء مفتوحة .
- ٣ - مفتوح بعد ضم مثل (مُؤَجَّلًا - يُؤَيِّدُ) حكمها الإبدال واو مفتوحة .
- ٤ - مكسور بعد فتح مثل (مَطْمَئِنِينَ - بَيِّسَ) حكمها التسهيل .
- ٥ - مكسور بعد كسر مثل (بَارِئِكُمْ - خَاطِئِينَ) حكمها التسهيل .
- ٦ - مكسور بعد ضم مثل (سُؤِلْتُ) التسهيل + الإبدال للأخفش .
- ٧ - مضموم بعد فتح مثل (رُوُوفٌ) حكمها التسهيل .
- ٨ - مضموم بعد كسر مثل (مُسْتَهْزِءُونَ) التسهيل + الإبدال للأخفش .
- ٩ - مضموم بعد ضم مثل (رُوُوسٌ) حكمها التسهيل .

[تنبيه]

*التسهيل بالروم يأتي في المضموم والمكسور فقط ، ويكون عند الوقف على الهمزة المتطرفة التي قبلها متحرك أو ألف .

*الهمزة المبتدئ بها إن توسطت بزائد وجهان :

- ١ - التحقيق ، ٢ - التسهيل (حسب القواعد السابقة) ويقصد بالتسهيل هنا مطلق التغيير ، والبعض يُعبر عنه فيقول [التحقيق + التغيير] .
- *هشام وافق حمزة في الهمز المتطرف فقط .

ملاحظة :

* ليس في القرآن واو زائدة سوى موضع واحد في البقرة فقط (قروء) .

*الياء الزائدة (٦) كلمات في (٢١) موضع :

١- (خطيئته) البقرة والنساء ، (خطيئاتكم) الأعراف .

٢- (هنيئاً) النساء والمرسلات و الحاقة والطور . ٣- (مريئاً) النساء

٤- (بريئاً) النساء ، (بريئون) يونس ، (بريء) الأنعام وهود موضعين + الأنفال والتوبة ويونس والشعراء والحشر .

٥- (النسيئ) التوبة ٦- (درئ) النور .

بعض الأمثلة لتوضيح

*-(السماء) حكمها الإبدال ألف مع المد (٢-٤-٦) +تسهيل بالروم (٦-٢) .

*-(البلؤا) الألف فيها متطرفة لأن بعدها همزة فقط وليس حرف آخر، أما الواو فهي مجرد حامل فقط للهمزة ، ونعلم أن الهمزة متطرفة عندما ينقطع عندها النفس وقفاً ،

حكمها الإبدال ألف (البلا) ، أما رسماً تحذف الهمزة (البلوا)

مع السكون المحض والمد (٢-٤-٦) + الإشمام مع المد (٢-٤-٦) + الروم بالقصر

- (يُنشئُ) إبدال ، (شأن) حكمها الإبدال ، وهكذا .

كلمة (قُلْ أُوذِبْتُكُمْ) آل عمران ، لحمزة وقفاً (١٢) وجه ، منها عشرة أوجه فقط
*صحيحة وهي :

١ - الأول نقل وعليه تسهيل الثانية + تسهيل وإبدال الثالثة .

٢ - التحقيق والسكت في الأول وعليه تسهيل وتحقيق الثانية فتلك أربعة
وعليها تسهيل وإبدال في الثالثة .

وقد تم نظم أبيات فيها :

لحمزة عند الوقف عشرة أوجه... بقل أُوذِبْتُكُمْ فخذ عند وانقلا
فسهل لثان الهمز في النقل مطلقاً... ومع تركه حقق وسهل تأملا
وأجرهما في السكت تزداد فطنة... ومع كل وجه ثالث الهمز سهلا
وأبدلها ياء مضمومة هاك عشرة... تماماً من التضعيف سالماً بلا .

* (ها أولاء) (هؤلاء)

حكمها لحمزة وقفاً :

الهمزة الأولى فيها: ١- تحقيق ٢- تسهيل مع المد والقصر لأنها متوسطة بزائد .
الهمزة الثانية فيها: إبدال مع المد (٦-٤-٢) + تسهيل بالروم (٦-٢) .

ملاحظة :

يتمتع وجهان حال تسهيل الأولى لحمزة وهو [المد في الأولى وقصر الثانية ،
والعكس]

فيتحصل فيها وقفاً لحمزة (١٣) وجهاً صحيحاً تقرأ بأبيها شئت :

-حقق الأولى x خمسة أوجه القياس [إبدال الأخيرة مع المد (٦-٤-٢) + تسهيل
بالروم (٦-٢)]

-تسهيل الأولى x قصر (ها) مع [إبدال الأخيرة (٦-٤-٢) +الروم بالقصر]

x مد (ها) مع [إبدال الأخيرة (٦-٤-٢) +الروم بالمد]

[بابُ الإدغام الصغير]

إذ ← [حروف الصغير + تجد] ← حل

إذ ← [حروف الصغير] ← حل + قر

إذ ← [ت] ← حل الإخوة

إذ ← [د] ← كح الإخوة

قد ← [سحبت ذياً ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقاً] ← حل الإخوة

ودخل معهم ورش في [ض + ظ]

ودخل معهم بن ذكوان في [ذ + ز + ض + ظ] ، عدا (ولقد زينا السماء) الملك ، له الخلف فيها .

تاء التأنيث ← [حروف الصغير + ج] ← كح الإخوة

تاء التأنيث ← [ظ] ← كحج الإخوة

تاء التأنيث ← [ث] ← فرحك

واستثنى لهشام (لهدمت صوامع) الحج بالإظهار ، واستثنى لابن ذكوان (وجببت جنوبها) الحج بالخلف .

هل و بل ← [تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر]

حيث أدغمها في كل الحروف : الكسائي وهشام ،

واستثنى لهشام ← [ن ، ض] + (هل تستوي الظلمات) الرعد ← بالإظهار فيها .

و وافقهم أبو عمرو في إدغام ← (هل ترى) فقط .

ووافق الكسائي وهشام حمزة في ← [ت + ث + س] عدا (بل طبع) النساء لخلاد الخلف ١.

[باب حروف قربت مخارجها]

* (بْ x ف) أدغم (النحويان وخلاد)

وردت في النساء والرعد والإسراء وطه والحجرات ، لكن موضع الحجرات (ولم يتب فأولئك) فيها الخلف لخلاد .

* (يفعل ذلك) عامة أدغم أبو الحارث .

* (إن نشأ نخسف بهم الأرض) سباء ، أدغم الكسائي .

* (عدت) غافر والدخان ، أدغم [الأخوة والأبوان]

* (فنبذتها) طه ، أدغم [الأخوة وأبو عمرو]

* (أورثتموها) الأعراف والزخرف ، أدغم [فرح هشام]

* (ز x ل) أدغم أبو عمرو بخلف الدوري .

* (لبثت) وتصريفها أدغم [كفرح أبو جعفر]

* (اتخذت) وتصريفها أظهر [حفص وبن كثير ورويس]
* (يلهث ذلك) الأعراف ، أظهر [جدل أبو جعفر + قالون بخلف]
* (يس والقرآن الحكيم + ن والقلم) أظهر [دُفن قالون والأبوان]
* (طسم) الشعراء والقصص أظهر حمزة + أبو جعفر بالسكت .
* (كهيعص ذكر) مريم + (ومن يرد ثواب) ال عمران ،
أظهر [الحرميان وعاصم + أبو جعفر ويعقوب]

* (اركب معنا) هود :

أظهر [ورش وبن عامر وخلف + أبو جعفر والعاشر] ، والخلف ل [قالون والبزي
وخلاد]

* (يعذب من يشاء) البقرة :

رفع الباء [كن أبو جعفر ويعقوب]

جزم الباء وأظهرها [ورش وبن كثير] + جزم الباء وأدغمها [قالون وأبو عمرو
والأخوة]

[بابُ أحكام النون الساكنة والتنوين]

- خلف عن حمزة** أدغم النون الساكنة والتنوين × (و - ي) بغير غنة .
أبو جعفر أخفا النون الساكنة والتنوين مع الغنة عند (غ - خ) واستثنى :
- ١- (فسينغضون إليك ...) الإسراء .
 - ٢- (إن يكن غنياً ...) النساء .
 - ٣- (المنخنة...) المائدة .

[الفتح والإمالة]

الإمالة : هي أن تنحو بالألف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة ، فإذا كان كثيراً سمي (إضجاع) أو (إمالة) وإن كان قليلاً سمي (بين اللفظين) أو (تقليل) .

ملاحظة :

* الزيادة تكون أما بالتضعيف أو حروف المضارعة (أنيتُ) أو حروف التعديّة كالهزمة .

(ورش) قلل كلما أماله الإخوة بخلف ، و قولاً واحداً أن كانت رائية أو رأس أية .

* رؤوس الآيات (١١) هي : طه ، النجم ، الشمس ، الأعلى ، الضحى ، العلق ، الليل ، النازعات ، عبس ، القيامة ، المعارج .

* تمتنع الإمالة في الألف المنونة مثل (همساً ، ضنكاً) ، لكن إذا كانت التنوين على الياء فتمال وقفاً فقط مثل (ضحى)

* الكلمة المنونة ، الراجح فيها وقفاً أن كل قارئ على مذهبه في الإمالة أو التقليل .

* تمتنع الإمالة في الكلمة إن كان بعدها ساكن ، مثل (موسى الهدى) .

(الأخوة) أمال التالي :

- ١- كل ألف متطرفة أصلها ياء وإن لم ترسم بالياء .
- ٢- إذا كانت على وزن (فعلى)
- ٣- إذا كانت على وزن (فعالى) مضمومة أو مفتوحة الفاء .
- ٤- كل ألف رسمت مقصورة **عدا** [لدى ، زكى ، حتى ، إلى ، على] بغض النظر عن أصلها . ٥- كلمة (بلى ، أنى ، متى ، عسى) .
- ٦- كل ثلاثي فيه ألف متطرف وزيد فيها مثل (زكاها) .
- ٧- كلمة (وأحياء) ٨- روؤس آيات السور (١١)
- ٩- كلمة (كلاهما - الربا) وليس فيها تقليل لورش .
- ١٠- (ضحاهما - الضحى - الربا - القوى)
- ١١- (رمى - سوى - سدى) + **شعبة** .
- ١٢- (أعمى) موضعين في الإسراء + **شعبة** ووافقهم (البصريان) في الأول .
- ١٣- (مجرأها) + **أبو عمرو وحفص** .
- ١٤- (غير ناظرين إناه) أمال النون وألألف + **هشام** .
- ١٥- ألألف إذا سبقها راء مثل (بشرى) + **أبو عمرو** .
- ١٦- (يا ويلتى - يا حسرتى - يا أسفى - أنى) + **قلها الدوري أبو عمرو** .

(ورش)

- ١ - قلل بخلف كلما يميئه حمزة والكسائي ، إلا إذا كانت الكلمة رائية فيقللها قولاً واحداً عدا كلمة (أراكهم) قللها بخلف مع أنها رائية .
- ٢ - قلل قولاً واحداً رؤوس الآيات (١١) ، إلا إذا اتصل بها (ها) فيقلل بخلف فيها مثل (ضحاهما) ، لكن إن دخلها راء مثل (ذكرها) فتكون رائية يقللها قولاً واحداً .
- ٣ - قلل كل ألف بعدها راء متطرفة مثل (النار) ، وكل راء بعدها ألف مثل (بشرى)
- ٤ - قلل (البوار ، القهار) + حمزة .
- ٥ - قلل (كافرين ، هار) قولاً واحداً .
- ٦ - قلل بخلف (جبارين ، الجار) + أمالها الدوري الكسائي .
- ٧ - (الربا ، مرضاة ، كلاهما ، مشكاة) ليس بها تقليل لورش .

مملات الكسائي وحده :

- ١- (أحياء) ، ووافقته حمزة إذا كانت بواو . ٩- (وأوصاني) مريم .
- ٢- (رؤياي) يوسف + (الرؤيا) . ١٠- (آتاني الكتاب) مريم .
- ٣- (مرضات) عامة . ١١- (آتاني الله) النمل .
- ٤- (خطايا) وتصريفها . ١٢- (تلاها) الشمس .
- ٥- (محياهم) الجاثية . ١٣- (طحها) الشمس .
- ٦- (حق ثقاته) ال عمران . ١٤- (سجى) الضحى .
- ٧- (قد هدان) الأنعام .
- ٨- (أنساني) الكهف . ١٥- (ومن عصاني) إبراهيم .

ش : ولكن (أحيا) عنهما بعد واوه ... وفيما سواه للكسائي ميلا
ورءياي والرؤيا ومرضات كيفما ... أتى وخطايا مثله متقبلا
ومحياهم أيضاً وحق ثقاته ... وفي قد هدان ليس أمرك مشكلا
وفي الكهف أنساني ومن قبل جاء من ... عصاني وأوصاني بمريم يجتلى
وفيها وفي طس آتاني الذي ... أذعت به حتى تضوع مندلا
وحرّف تلاها مع طحاها وفي سجى ... وحرّف دحاها وهي بالواو تبتلى .

ممالات **دوري الكسائي** وحده:

ش : ورؤياك مع مثنوي عنه لحفصهم ... وحياتي مشكاة هداي قد انجلى

ش : وجبارين والجار تمموا ...

ش : واضجاع أنصاري تميم وسارعوا ... نسارع والباري وبارئكم تلا

وآذانهم طغيانهم ويسارعون ... آذننا عنه الجواري تمثلا

يواري أواري في العقود بخلفه ...

ملاحظة : يمتنع للدوري الكسائي إمالة (يواري ، أواري) المائدة ، وما ذكر في متن الشاطبية حكاية وليست رواية .

*تحريرات كلمة (الجار ، جبارين) كما نظمها المتولي :

وفي الجار مع ذي الياء فافتحهما معا ... وقللها أو قل بأربعة علا
وعن بعض الوجهين في الجار فاعتبر ... على فتح ذي الياء ثم قللها على
توسط لين ثم مع مده افتحنهما ... الجار قلل وحده ثن قللا
لذي الياء دون الجار والأولين قل ... بموسى وجبارين كن متأملا .

- فإذا اجتمع (الجار) مع ذات ياء ففيه :
- ١ - التسوية (إي فتح كليهما أو تقليلهما)
 - ٢ - فتح أحدهما مع الخلف في الأخرى .

[أبو عمرو]

- *قلل رؤوس الآيات (١١) ، وكما جاء على وزن (فعلى)
وأما الهن إن جاءت إحداهن رائية + أمال كل ألف متوسطة بعدها راء متطرفة
مكسورة مثل (النار) .
ومن تحريراته : يمتنع الإمالة للحرفين في (ونأى) فصلت والإسراء .
يمتنع إمالة الهمزة والراء في (رأى) .

[مِمَّاتِ حَمَزَةٍ وَحَدَّةٍ]

١ - آمال كل فعل ثلاثي ماضي وهي عشرة :

[خاب ، خاف ، حاق ، طاب ، ضاق ، زاغ ، زاد ، شاء ، جاء ، ران]

واستثنى له (زاغت) بالتاء .

ووافقه بن **ذكوان** في (شاء ، جاء ، زاد) بتصريفها لكنه في (زاد) له الخلف عدا أول موضع باتفاق .

ووافقه **الأخوة وشعبة** في (ران) .

٢ - (ضعافاً خافوا عليهم) النساء ، أمالها **حمزة بخلف عن خلاد** ولم يملها خلف العاشر .

٣ - (أنا آتيك به) النمل ، أمالها **حمزة بخلف عن خلاد** + **خلف العاشر** .

٤ - له التقليل في الألف المتوسطة بين رئين الثانية منها مكسورة .

٥ - قلل (البوار ، القهار) + (التوراة) .

٦ - (ننا) الإسراء وفصلت ، أمال (ء) **خلاد** + قلل **ورث بخلف** [ووافقهم **شعبة** في الإسراء] وأمال (ء + ن) **خلف والكسائي** + **خلف العاشر** .

خلف العاشر وافق حمزة في كل المّمالات عدا :

- ١ - خالفه في (البوار ، القهار ، ضعافاً) حيث لم يقللها أو يميلها .
- ٢ - خالفه في (خاب ، خاف ، طاب ، ضاق ، حاق ، زاغ ، زاد)
ووافقه في إمالة (شاء ، جاء ، ران)
- ٣ - خالفه في (الرؤيا) المعرفة ؛ حيث أمالها خلاف أصله موافقاً فيها **الكسائي** .
- ٤ - خالفه في (التوراة) حيث أمالها أما حمزة قللها .
- ٥ - خالفه في إمالة كل ألف وقعت بين رئين الثانية منهما مجرورة مثل (الأبرار)
أما **حمزة** فقللها .

ملاحظة : كلمة (تراء الجمعان) الشعراء ،

- وصلاً: أمال الرء فقط **حمزة والعاشر** ، الألف تحذف بسبب الساكنين .
وقفاً: أمال (ر + أ) **حمزة والعاشر**، [وأمال الألف فقط **الكسائي** + **ورش** قللها
بخلف] .

[شعبة]

- ١ - (رعى ، سُوى ، سُدى ، ران) ووافقه فيها الأخوة .
- ٢ - (يس) + ووافقه فيها الأخوة وروح .
- ٣ - (رأى) + ووافقه فيها الأخوة وبن ذكوان .
- ٤ - (أعمى) الإسرائ + ووافقه فيها الأخوة + [البصريان في أول موضع] .
- ٥ - (نئا) الإسرائ ، أمال الهمزة فقط ووافقه فيها خلاد .

[بن ذكوان]

أمال بخلف التالي حسب الأبيات :

ش : حمارك والمحراب إكراههن ... والحمار وفي الإكرام عمران مثلاً

وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يُجر من المحراب فاعلم لتعلما .

- ١ - عدا كلمة (المحراب) أل عمران ومريم ، المجرورة بالإمالة قولاً واحداً .
- ٢ - (شاء ، زاد ، جاء ، هار) إمالة بخلف ، عدا (زاد) أول موضع باتفاق .
- ٣ - (التوراة) تقليل . ٤ - (رأى) أمالها وقفاً .

* كل الف متوسطة وقعت بعدها راء متطرفة مكسورة مثل (أبصارِ ، الدارِ)
أمالها **أبو عمرو ودوري الكسائي + قلل ورش .**

* كل ألف متوسطة بين رئين والثانية منهما متطرفة مكسورة مثل (القرارِ)
أمالها **النحويان وخلف العاشر + قللها ورش و حمزة .**

* كل راء بعدها ألف مثل (بشرى) أمالها **الأخوة وأبو عمرو + قللها ورش .**
وحصل خلاف **للسوسي** إن جاء بعدها حرف ساكن مثل (فسيرو الله)
والخلاف طبعاً في الراء فقط لأن الألف تحذف لالتقاء الساكنين .
فإذا كان الساكن هو لفظ الجلالة :

١ - إذا فتح الراء السوسي يفخم لفظ الجلالة .

٢ - إذا أمال الراء ففي لفظ الجلالة : أ - فخم لفظ الجلالة على الأصل ، ب -
رققها لأجل الإمالة .

(راء الشمس - راء القمر - راء المؤمنون) + (راء الذين) النحل + (راء المجرمون النار)الكهف

[(راء كوكبا) لها حكم الوقف فقط]

وصلاً : أمال الراء فقط **شعبة وحمزة وخلف العاشر .**

وقفاً : أمال الهمزة (ء) فقط **أبو عمرو .**

وأمال (ر + ء) **الأخوة وشعبة وبن ذكوان .**

كلمات خاصة :

(كافرين) [أمالها **أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس + قتل ورش**] وافقهم روح في النمل .

* (الناس) المجرورة ، أمالها **دوري أبو عمرو .**

* (مشاربُ) يس ، (آنية) الغاشية ، (عابدون - عابد) الكافرون ، أمالها **هشام .**

* (يس) أمال (يا) **الأخوة وشعبة + روح .**

* (هار) أمالها [**صرح قالون + بن ذكوان بخلف**] و **قتل ورش .**

* (تترا) المؤمنون ، **حق أبو جعفر بالتنوين ، البقية دون تنوين وعليه فإن :**

١ - في الحالين : أمالها **الأخوة وقتل ورش . ٢ - وقفاً : أمالها أبو عمرو بخلف عنه .**

(نأى) الإسراء وفصلت :

١ - أمال (ء) فقط **خلاد** + **قلل ورش** بخلف [+ **شعبة** في الإسراء]

٢ - أمال (ء - ن) **خلف حمزة والكسائي وخلف العاشر** .

[**مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف**]

*وهي هاء التانيث التي في الوصل تاء وفي الوقف هاء .

*الراجع أنها تمال وما قبلها في الوقف .

وفي الحرف الذي قبل الهاء خلاف نذكر خلاصته :

١ - الألف لا تمال أبداً .

٢ - تمال بخلف حروف :

أ - [حق ضغط عص خطا] ، ب - [أكهر] إذا قبلها ضم أو فتح .

٣ - تمال مطلقاً :

أ - (**فجئت زينب لذود شمس**) ، ب - (**أكهر**) إذا قبلها كسر أو ياء ساكنة .

[بابُ الرّاءات]

ورش رقق التالي :

- ١ - كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسر .
- ٢ - (شرر) المرسلات ، رقق الأولى .

وفخم ورش التالي :

- ١ - كل أسم أعجمي مثل (إبراهيم ، إسرائيل ، عمران) .
- ٢ - (إرم) الفجر .
- ٣ - إذا كررت (ضراراً ، فراراً ، الفرار ، إسراراً ، مداراراً) .
- ٤ - (ذكرا ، سترا ، إمرا ، وزرا ، حجرا ، صهرا) فيها الوجهان ، والأولى التفخيم.
- ٥ - (حيران) فيها الوجهان ، والترقيق أولى .
- ٦ - إذا سُبقت بكسر منفصل حكماً لا رسماً ، مثل (بَرَسول) .

[بابُ اللامات]

ورش : غلظ اللام المفتوحة بشرط إذا جاء قبلها (ص ، ط ، ظ) ساكنة أو مفتوحة .

* في ذوات الياء : يكون التخليط مع الفتح ،
والترقيق مع التقليل ، عدا إذا كانت رأس أية فالترقيق أولى .

*يُمتنع التخليط مع قصر البدل لورش .
*إذا أخذنا بالتقليل أو الإمالة قبل لفظ الجلالة :
وجهان في لفظ الجلالة مثل (نرى الله) التفتيح والترقيق .

*حالات يكون فيها الوجهان (التخليط وعدمه) :
*إذا توسطها ألف مثل (طال) وجهان ، والتخليط أولى .
*إذا كانت اللام متطرفة وسكنت للوقف وجهان ، والتخليط أولى (أن يوصل) .
*إذا كانت ألف مقصورة وليست رأس أية وجهان (مُصلى) .

[الوقف على أواخر الكلم]

الوقف على أواخر الكلمة ينقسم إلى :

١- الوقف بالسكون المحض وهو أنواع :

* ما كان ساكن في الوصل والوقف .

* ما كان متحرك بالفتح .

* الهاء التي تلحق الأسماء مثل (جنة ، رحمة)

٢ - الوقف بالروم أو الإشمام :

والروم هو النطق ببعض الحركة ، ويكون في المضموم والمكسور .

الإشمام هو إشارة بالضم دون صوت ، ويكون فقط في المضموم .

موانع الروم والإشمام :

١ - هاء التأنيث التي في الوصل ت وفي الوقف هاء مثل (رحمة) .

٢ - ميم الجمع عند من يصلها .

٣ - الحركة العارضة أما بسبب النقل أو التقاء الساكنين ، ويلحق به (يومئذ ،

حينئذ) . ٤ - ما كان ساكناً في الحالين .

٥ - الإبدال . ٦ - هاء الضمير . ٧ - المفتوح والمنصوب .

وبالنظر إلى ما قبل هاء الضمير (٧) أنواع :

*أن يكون قبلها ساكن صحيح ، مثل (فليصمّه)

*أن يكون قبلها ألف ، مثل (اجتباه وهداه)

*أن يكون قبلها فتح ، مثل (لن تخلفه)

*أن يكون قبلها ياء ، مثل (أخيه)

*أن يكون قبلها كسر ، مثل (من ربه)

*أن يكون قبلها واو ، مثل (صلبوه)

أن يكون قبلها ضم ، مثل (آثم قلبه)

المذهب الأول : جواز الروم والإشمام في كل الأنواع ،

المذهب الثاني : جواز الروم والإشمام في الثلاث الأنواع الأولى فقط .

أذاً ستكون القاعدة العامة :

كل حرف ساكن سيكون فيه وجهان :

الوصل ، المد اللازم (٦) إن كان قبلها حرف مد .

كل حرف مفتوح وقبله حرف مد(٤) أوجه :

الوصل ، الوقف بالسكون المحض مع المد (٦-٤-٢)

الحرف المكسور(٥) أوجه :

الوصل ، الروم (٢) ، الوقف بالسكون المحض مع المد (٦-٤-٢)

الحرف المضموم (٨) أوجه :

الوصل ، الروم (٢) ، الإشمام (٦-٤-٢) ، الوقف مع المد (٦-٤-٢)

بين الأنفال والتوبة (١٥) وجه :

(٨) أوجه السابقة + أوجه السكت وهي : السكت (٦-٤-٢)

السكت بالروم (٢) ، السكت بالإشمام (٦-٤-٢) = (١٥) وجه .

[الوقف على مرسوم الخط]

الكل متفق على إتباع الرسم العثماني واستحسنوا ذلك عن الابنان لأنه لم ترد رواية تؤيد ذلك عنهم .

*هاء التأنيث التي رسمت بالتاء مثل (نعمت) فيها خلاف :
يقف عليها [حدر يعقوب] بالهاء .

*الكسائي يقف بالهاء على :

- ١ - (اللات) النجم .
- ٢ - (مرضات) عامة
- ٣ - (ولات حين مناص) ص .
- ٤ - (ذات بهجة) النمل .

*الكسائي والبزي يقفان بالهاء في : (هيهات هيهات) المؤمنون .

* [الابنان + أبو جعفر ويعقوب] بالهاء في : (يا أبت) عامة .

*أبو عمرو يقف بالياء على كلمة (كآين) عامة ، البقية على النون .

*كلمة (ويكأن - ويأكنه) القصص ،

أبو عمرو يقف على الكاف ، والكسائي على الياء ، البقية اتبع الرسم .

(مال) الفرقان والكهف والنساء والمعارج : عند الوقف الاضطراري عليها :

أبو عمرو يقف على (ما)

الكسائي يقف على (ما) أو (مال)

الصحيح الكل جائز لكل القراء .

(أيأما تدعوا فله الأسماء الحسنی) الإسراء :

(الأخوان + رويس) يقف على (أيأ) البقية (أيأ ما) ، الصحيح أن الكل جائز .

(واد النمل) النمل ، وقفاً الكسائي ويعقوب بالياء .

(يا أيه الساحر) الزحرف ، (أيه المؤمنون) النور ، (أيه الثقلان) الرحمن :

[حر يعقوب] بالألف (أيها) ، البقية اتبع الرسم ،

+ [بن عامر] ضم الهاء وصلأً (أيه) .

[هاء السكت]

تنبيه : هاء السكت تثبت وقفاً فقط .

[**البرزي**] وقف بخلف عنه بهاء السكت في : (فيم ، لم ، بم ، عم ، مم)

[**يعقوب**] وقف بهاء السكت قولاً واحداً في :

١ - (فيم ، لم ، بم ، عم ، مم)

٢ - (هو ، هي ، فهو ، فهي ، لهو ، لهي)

٣ - (سلطانية ، ماليه ، ماهيه) + حمزة ، وطبعا وصلا يتم حذفها لهما .

٤ - النون المشددة الخاصة بالإناث وقبلها هاء مثل (**منهنّ**) .

٥ - ياء المتكلم المشددة المبنية مثل (**إيّ** ، **بمصرخيّ**) .

[**رويس**] وقف بهاء السكت في : (**يا ويلتي** - **يا أسفى** - **يا حسرتي**)

+ (**ثمّ**) الظرفية المفتوحة وليست العاطفة المضمومة الثاء .

تحذف هاء السكت وصلًا في :

١ - (يتسنه) البقرة ، الأخوة ويعقوب حذف الهاء وصلًا ، البقية أثبت الهاء في الحالين .

٢ - (كتابه - حسابيه) الحاقة ، يعقوب حذف الهاء وصلًا ، البقية أثبتتها ساكنة

٣ - (اقتده) الأنعام ، الأخوة ويعقوب حذف الهاء وصلًا ، أما البقية :

أثبتها وكسرها دون صلة هشام .

أثبتها وكسرها مع الصلة بن ذكوان .

أثبتها ساكنة البقية .

- [يعقوب] وقف بالياء على ما حذف منه الياء لساكن ، عدا ثلاث كلمات فإنه حذف الياء فيها (هادٍ ، والٍ ، باقٍ) بسبب التنوين ، فالتى وقف عليها بالياء (١٧) موضع .
- ١ - (ومن يؤت الحكمة) البقرة . ٢ - (وسوف يؤت الله) النساء .
 - ٣ - (واخشون اليوم) المائدة . ٤ - (يقض الحق) الأنعام .
 - ٥ - (ننج المؤمنين) يونس . ٦ - (بالواد المقدس) طه والنازعات .
 - ٧ - (لهاد الذين آمنوا) الحج . ٨ - (واد النمل) النمل + **الكسائي** .
 - ٩ - (الواد الأيمن) القصص . ١٠ - (بهاد العمى) الروم + **الأخوان** .
 - ١١ - (يردن الرحمن) يس . ١٢ - (صال الجحيم) الصافات .
 - ١٣ - (يناد المناد) ق + **بن كثير** .
 - ١٤ - (تغن النذر) القمر . ١٥ - (الجوار المنشآت) الرحمن .
 - ١٦ - (الجوار الكنس) التكوير . ١٧ - (فبشر عباد) الزمر ، وقفا فيها .

[ياءات الإضافة]

هي ياء زائدة تدل على المتكلم مثل (فطري ، فطرك ، فطره) .

القاعدة العامة :

١ - ياء إضافة بعدها همزة قطع [مفتوحة ، أو مضمومة ، أو مكسورة]

٢ - ياء إضافة بعدها همزة وصل ، أو أل التعريف .

٣ - ياء إضافة بعدها حرف آخر .

ولتفصيل :

* ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة (٩٩) موضع فتحها [**أهل سما وأبو جعفر**]

* ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة (٥٢) موضع فتحها [**نافع والأبوان**]

* ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة (١٠) مواضع فتحها [**نافع وأبو جعفر**]

* ياء إضافة بعدها أل التعريف (١٤) موضع **سكنها حمزة** ذكرها في بيتين :

فَخَمْسَ (عِبَادِي) اَعْدُدْ (وَعَهْدِي) (أَرَادَنِي) (وَرَبِّي الَّذِي) (آتَانِ) (آيَاتِي) الْحَلَا
(وَأَهْلَكُنِي) مِنْهَا وَفِي صَادَ (مَسْنِي) ... مَعَ الْأَنْبِيَاءِ (رَبِّي) فِي الْأَعْرَافِ كَمَلَا

*ياء إضافة بعدها همزة وصل (٧) مواضع في القرآن ، ذكرها في البيتين :
ش وَسَبَّعَ بِهِمَزِ الْوَصْلِ فَرَدًّا وَفَتَحُهُمْ... (أَخِي) مَعَ (إِنِّي) حَقَّهُ (لِيُنْتَبِي) حَلًّا
و(نَفْسِي) سَمًا (ذِكْرِي) سَمًا (قَوْمِي) الرِّضَا.. حَمِيدُ هُدَى (بَعْدِي) سَمًا صَفْوُهُ
وَلَا

*ياء إضافة بعدها حرف آخر (٣٠) موضع.
وهناك مواضع خاصة تم الإشارة إليها في الأبيات المرققة .

*تحذف الياء لقالون من (الداع إذا دعان) (التلاق) (التناد) على
الأرجح .

فائدة : **شعبية** : أسكن الياء في الحالين في الكلمات المجموعة في البيت
التالي :
[دخلت (بيتي) وغسلت (وجهي) وقبلت (يدي) (أمي) وأعطيتها ما (معي)
ابتغاء (الأجر) و(لي) عندها خمسة مطالب] .

وفتح ثلاث كلمات فقط:
(عهدي) (بعدي) (يا عبد لا خوف)

[أبو جعفر]

خالف قالون في الآتي :

- ١- سكن (ولي دين) الكافرون ، حيث فتحها قالون .
 - ٢- فتح (ويين أخوتي أن ربي) يوسف ، حيث سكنها قالون .
 - ٣- فتح (ولئن رجعت إلى ربي) فصلت ، خالفه في أحد وجهي قالون .
- بقيت المواضع وافق أبو جعفر فيها أصله قالون .

[خلف العاشر]

خالف أصله وفتح ياء الإضافة التي بعدها أل التعريف في (١٤) موضع + يعقوب واستثناء له النداء في :

- ١- العنكبوت (يا عباد الذين آمنوا) سكن كأصله .
 - ٢- ثاني الزمر (يا عباد الذين أسرفوا) سكن كأصله .
- وافق أصله في ياءات الإضافة غير المقرونة بال التعريف .

[يعقوب]

*سكن كل ياءات الإضافة ، واستثنى :

١- إذا بعدها (أل) التعريف ، حيث فتحها كأصله ، عدا موضعين بالسكون :
أ- العنكبوت (يا عباد الذين آمنوا أن أرضي ..) ب- الزمر (قل يا عباد الذين أسرفوا ..)

٢- الأنعام (ومحيي) ٣- الصف (من بعد اسمه أحمد)

٤- الفرقان (أن قومي اتخذوا ..) روح فتحها كأصله ، أما رويس سكنها .

٥- الزخرف (يا عباد لا خوف عليكم ..) روح حذف الياء في الحاليين ، رويس أثبتتها ساكنه في الحاليين كأصله .

٦- إبراهيم (قل لعباد الذين آمنوا يقيموا لصلاه...) روح سكن خلاف أصله ، رويس فتح كأصله .

[ياءات الإضافة]

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ ... وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكَلَا

وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا ... تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

وَفِي مَائَتِي يَاءٌ وَعَشْرُ مُنِيفَةٍ ... وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا.

فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَاءٌ فَتُحْهَأُ إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلًا.

(فَأَرُونِي) وَ(تَفْتِنِي) (اتَّبِعْنِي) سَكُونُهَا ... لِكُلِّ وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَّ

(ذُرُونِي) وَ(ادْعُونِي) (ادْكُرُونِي) فَتُحْهَأُ ... دَوَاءٌ وَ(أَوْزِعْنِي) مَعًا جَادَ هُطَّلًا

(لِيَبْلُونِي) مَعَهُ (سَبِيلِي) لِنَافِعٍ ... وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِيِّ ثَمَانٍ تُنْخَلَا

بِيُوسُفَ (إِنِّي) الْأَوْلَانِ وَلِي بِهَا ... وَ(ضَيْغِي) (وَيْسِرْ لِي) (وَدُونِي) تَمَثَّلَا

وَيَاءَانِ فِي (اجْعَلْ لِي) وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتُ ... هُدَاهَا (وَلِكَيِّ) بِهَا اثْنَانِ وَكَلًّا
وَ(تَحْتِي) وَقُلْ فِي هُودَ (إِنِّي أَرَاكُمْ) ... وَقُلْ (فَطَرَنُ) فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلَ
وَ(يَحْزُنِي) حَزْمِيهِمْ (تَعْدَانِي) ... (حَشَرْتَنِي أَعْمَى) (تَأْمُرُونِي) وَصَلَا
(أَرْهَطِي) سَمَا مَوْلَى وَ(مَالِي) سَمَا لِي ... (لَعَلِّي) سَمَا كُفُؤًا (مَعِي) نَفَرُ الْعَلَا
عِمَادٌ وَتَحْتِ النَّمْلِ (عِنْدِي) حُسْنُهُ ... إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَاقْفَ مُوَهَلًا
وَثِنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
بَنَاتِي (وَأَنْصَارِي) (عِبَادِي) (وَلَعْنَتِي) ... وَمَا بَعْدَهُ بِالْفَتْحِ (إِنْ شَاءَ) أَهْمَلًا
وَ(فِي إِخْوَتِي) وَرَشٌّ (يَدِي) عَنْ أُولِي حِمَى وَ(فِي رُسُلِي) أَصْلٌ كَسَا وَ(فِي الْمَلَا
وَ(أُمِّي) وَ(أَجْرِي) سَكَّنَا دِينَ صُحْبَةَ .. (دُعَائِي) (وَأَبَائِي) لِكُوفٍ تَجَمَّلَا
وَ(حُزْنِي) (وَتَوْفِيقِي) ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ ... (يُصَدِّقُنِي) (أَنْظِرْنِي) (وَأَخَّرْتَنِي إِلَى) .
وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ ... (بَعْهَدِي) (وَأَتُونِي) لَتَفْتَحَ مُقْفَلًا

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ... فَأِسْكَانُهَا فَاشٍ (وَعَهْدِي) فِي عَلَا ِ

(وَقُلْ لِعِبَادِي) كَانَ شَرْعاً وَفِي النُّدَا... حِمَى شَاعَ (آيَاتِي) كَمَا فَاحَ مَنَزِلًا

فَخَمْسَ (عِبَادِي) اَعْدُدْ (وَعَهْدِي) (أَرَادَنِي) .. (وَرَبِّي الَّذِي) (آتَانِ) (آيَاتِي) (الْحَلَا

وَأَهْلَكَنِي) مِنْهَا وَفِي صَادَ (مَسْنِي) ... مَعَ الْأَنْبِيَاءِ (رَبِّي) فِي الْأَعْرَافِ كَمَلًا

وَسَبْعُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ... (أَخِي) مَعَ (إِنِّي) حَقَّهُ (لَيْتَنِي) حَلَا

و(نَفْسِي) سَمًا (ذِكْرِي) سَمًا (قَوْمِي) الرِّضَا.. حَمِيدٌ هُدَى (بَعْدِي) سَمًا صَفْوُهُ
وَلَا

وَمَعَ غَيْرَ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ .. (وَمَحْيَايَ) جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا

وَعَمَّ عَلَاً (وَجْهِي) (وَبَيْتِي) بِنُوحٍ عَن . . لَوَى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَا

وَمَعَ (شُرَكَاءِي) (مِنْ وَرَاءِي) دَوَّنُوا.. (وَلِي دِينَ) عَن هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا

(مَمَاتِي) أَلَى (أَرْضِي) (صِرَاطِي) ابْنُ عَامِرٍ وَفِي النَّمْلِ (مَالِي) دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا

(وَلِي نَعَجَةٌ) (مَا كَانَ لِي) اثنَيْنِ مَعَ (مَعِي) ... ثَمَانٍ عَلَاءً وَالظُّلَّةُ الثَّانِي عَنْ جَلَاءً
وَمَعَ (تُؤْمِنُوا لِي) (يُؤْمِنُوا بِي) جَاءَ (وَيَا عِبَادِي) صِفَ وَالْحَدْفُ عَنْ شَاكِرِدَلَا
وَفَتَحُ (وَلِي فِيهَا) لَوَزْشٍ وَحَفْصِهِمْ .. (وَمَالِي) فِي يَسِّ سَكْنُ فَتَكْمَلًا.

[ياءات الزوائد]

أولاً : الفرق بين ياءات الزوائد و ياءات الإضافة :

- ١- ياءات الإضافة : ثابتة في رسم المصحف أما ياءات الزوائد محذوفة من المصحف .
- ٢- ياءات الإضافة : الخلاف بين القراء هل تفتح أو تسكن ، أما ياءات الزوائد الخلاف بين القراء هل تحذف أو تثبت .
- ٣- ياءات الإضافة : دائماً زائدة أما ياءات الزوائد قد تكون أصلية وقد تكون زائدة .
- ٤- ياءات الإضافة : تأتي في الاسم والفعل والحرف ، أما ياءات الزوائد تكون في الاسم أو الفعل فقط .

القاعدة العامة :

- ١ - أثبت ياءات الزوائد في الحاليين **بن كثير ويعقوب + هشام** بخلف .
- ٢ - أسقطها في الحاليين **خلف العاشر** .
- ٣ - اتبع الرسم **عاصم وبن ذكوان** .
- ٤ - أثبتها وصلاً فقط ، وحذفها في الوقف [**فرح نافع وأبو جعفر**]
واستثنى **لحمزة** :
- أ- النمل الموضع الأول أثبتها في الحاليين (**أتمدوني بمال**) .
- ب - الموضع الثاني من النمل حذفها في الحاليين (**فما آتاني الله خير**) .

أبو جعفر

- أ- أثبت وصلاً فقط : كل ياءات الزوائد التي أثبتها أبو عمر في الشاطبيه وهي ١٥ موضع ذُكرت في أبيات الدرّة .
 - ب- أثبت وصلاً كل ما أثبته قالون عدا موضع إبراهيم .
 - ج- أضاف أبو جعفر التالي :
 - ١- (**يردن**) يس .
 - ٢- (**ألا تتبعن**) طه حيث :
- أبو جعفر** أثبت الياء في الحاليين + مفتوحة وصلاً .
أما يعقوب أثبت الياء وقفاً فقط في الأولى ، وأثبتها ساكنة في الحاليين في الثانية .

يعقوب

- أ- قراء بإثبات جميع الياءات الزوائد المذكورة في الشاطبية سواء كانت رأس أيه أو لا واستثناء له التالي في الحالين:
- ١- (أنه من يتقي ويصبر) يوسف ، بالحذف .
 - ٢- (فما أتاني الله خير) النمل
 - ٣- (يرتع) يوسف ، سكن العين .
 - ٤- (فبشر عباد) الزمر، أثبتها وقفاً فقط
- ب- أثبت كل ياءات الزوائد في الحالين إذا كانت رأس أيه حتى وان لم تذكرها الشاطبية .

(فما أتتني الله) النمل :

أثبت الياء مفتوحة وصلماً : [ورش + أبو جعفر ويعقوب] حيث :
روح أثبتها وقفاً ، وأما رويس أثبتها في الحالين .

*حذفها : الابنان + الأخوة وشعبة .

*الخلف (الإثبات مع الفتح + الحذف) : لقالون وأبو عمرو وحفص .

ملاحظة :

* ياءات الزوائد إذا جاء بعدها ساكن تحذف وصلماً إذا كانت الياء نفسها ساكنة .

*يمنع لهشام الحذف في الحالين في (ثم كيدون) آخر الأعراف .

*إذا قرأ بن كثير (ولي دين) بالسكون امتنع له التهليل وكذا التحميد .

بيات الزوائد

وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا .. لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلاً

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا .. بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْرَةٌ كَمَلًا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ .. وَجُمَلْتُهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْقِلًا

(فَيْسِرِي) (إِلَى الدَّاعِ) (الْجَوَارِ) (المُنَادِ) (يَه. دِينَ) (يُؤْتِينَ) مَعَ أَنْ تُعَلِّمَنِي) وَلَا

(وَأَخْرَجْتَنِي) (الْإِسْرَاءَ) (وَتَتَّبِعُنَّ) سَمَاءَ .. وَفِي الْكَهْفِ (نَبِيٍّ) (يَأْتِ) فِي هُودَ رُفْلًا

سَمَاءَ (دُعَاءِي) فِي جَنَّا حُلُوْ هَدْيِهِ .. وَفِي (اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ) حَقَّهُ بِلَا

(وَأَنْ تَرِنِي) عَنْهُمْ (تَمِدُّونِي) سَمَاءَ .. فَرِيْقًا (وَيَدْعُ الدَّاعِ) هَاكَ جَنَّا حَلَا

وَفِي الْفَجْرِ (بِالْوَادِي) دَنَا جَرِيَانُهُ .. وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبَلًا

(وَأَكْرَمَنِي) مَعَهُ (أَهَانَنِي) إِذْ هَدَى .. وَحَدُّهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلًا

وَفِي النَّمْلِ (آتَانِي) وَيُفْتَحُ عَنْ أُوْلِي حِمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلَا عِلَا

وَمَعَ (كَالْجَوَابِ) (الْبَادِ) حَقُّ جَنَّا هُمَا .. وَفِي (المُهْتَدِ) الْإِسْرَاءَ وَتَحْتَ أَخُو حُلَا

وَفِي (اتَّبِعُنَّ) فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا .. (وَكَيْدُونَ) فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

بِخُلْفٍ (وَتُوتُونِي) بِيُوسُفَ حَقُّهُ.. وَفِي هُودَ (تَسْأَلِنِي) حَوَارِيهِ جَمَلًا
(وَتُخْزُونِ) فِيهَا حَجَّ (أَشْرِكْتُمُونِ) (قَدْ هَدَانِ) (أَتَّقُونَ يَا أُولِي) (الْأَخْشُونَ) مَعَ وَلَا
وَعَنْهُ (وَخَافُونَ) (وَمَنْ يَتَّقِي) زَكَ.. بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا
وَفِي (الْمُتَعَالِي) دُرَّهُ (وَالْتَّلَاقِ) (وَالثَّ.. نَادِ) دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَلًا
وَمَعَ (دَعْوَةَ الدَّاعِ) (دَعَانِي) حَلَا جَنًّا.. وَلَيْسَا لِقَالُونَ عَنِ الْغُرِّ سُبَلًا
(نَذِيرِي) لِيُورِشِ ثُمَّ (تُرْدِينِ) (تَرْجُمُو.. نِ) (فَاعْتَرِلُونَ) سِتَّةً (نُذِيرِي) جَلَا
(وَعِيدِي) ثَلَاثٌ (يُنْقِذُونَ) (يُكْذِبُونَ... نِ) قَالَ (نَكِيرِي) أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلَا
(فَبَشَّرْ عِبَادِي) افْتَحَ وَقَفَّ سَاكِنًا يَدًا.. وَ (وَأَتَّبِعُونِي) حَجَّ فِي الرُّخْرِفِ الْعَلَا
وَفِي الْكَهْفِ (تَسْأَلِنِي عَنِ) الْكُلِّ يَاؤُهُ.. عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَدْفُ بِالْخُلْفِ مَثَلًا.
وَفِي (نَزْعِي) خُلْفٌ زَكَ وَجَمِيعُهُمْ.. بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ (يَهْدِينِي) تَلَا.

[تاءات البزي]

- ١ - البقرة (ولاتيّموا الخبيث منه تنفقون) ٢ - ال عمران (لا تفرقوا)
- ٣ - النساء (إن الذين توفاهم الملائكة) ٤ - المائدة (ولا تعاونوا على الإثم)
- ٥ - الأنعام (فتفرق بكم عن سبيله) ٦ - ٧ - الأعراف والشعراء (فإذا هي تلقف)
- ٨ - ٩ - الشعراء (على من تنزل الشياطين - تنزل على كل افاك)
- ١٠ - ١١ - الأنفال (ولاتولوا عنه - ولا تنازعو فتفشلوا)
- ١٢ - التوبة (قل هل تربصون)
- ١٣ - هود (لا تكلم نفس - وان تولوا فأني أخاف عليكم - فأن تولوا فقد أبلغتكم)
- ١٦ - الحجر (ما نزل الملائكة) . ١٧ - طه (تلقف ما صنعوا)
- ١٨ - الأحزاب (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى - ولا أن تبدلا بهن من أزواج)
- ٢٠ - الصافات (مالكم لا تناصرون)
- ٢١ - النور (أذا تلقونه - فأن تولوا فإنما عليه ما حمل) . ٢٣ - الحجرات (وقبائل لتعارفوا)
- ٢٤ - الحجرات (ولا تنابزوا بالألقاب - ولا تجسسوا)
- ٢٦ - الممتحنة (وظاهروا على أخراجكم أن تولوهم)
- ٢٧ - الملك (تكاد تميز) . ٢٨ - القلم (أن لكم فيه لما تخيرون)
- ٢٩ - عبس (فأنت عنه تلهأ) . ٣٠ - الليل (نارا تلهأ) ٣١ - القدر (تنزل الملائكة)

٣٢ - أله عمران (ولقد كنتم تمنون الموت) . ٣٣ - الواقعة (فظلمتم تفكهون) .
وآخر موضعين مختلف فيها .

كلمة (الريح)

* في البقرة والكهف والجاثية وحد **الأخوة** .

* في الأعراف والنمل وفاطر وثاني الروم وحد **الأخوة + بن كثير** .

* في الحجر وحد **حمزة وخلف العاشر** .

* في الفرقان وحد **بن كثير** .

في إبراهيم والشورى ، **بالجمع نافع وأبو جعفر** .

الدليل .

ش: ...والريح وحدا...وفي الكهف معها والشريعة وصلا

وفي النمل والأعراف والروم ثانياً...وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا

وفي سورة الشورى ومن تحت رعدہ...خصوص وفي الفرقان زاكيه هلا .

ملاحظة : الموضع الأول من الروم الكل متفق على الجمع فيها .

كلمة (هو)

- *سكن (هو، هي) المقرونة ب (و- ف - ل) **بر الأبوان** .
- *سكن (ثم هو) القصص ، **بر أبو جعفر** .
- *سكن (يمل هو) البقرة ، **أبو جعفر** .

كلمة (يهدّي) يونس :

- ١ - (يَهْدِي) **قالون وأبو عمرو** باختلاس حركة الهاء .
- ٢ - (يَهْدِي) **قالون وأبو جعفر**
- ٣ - (يَهْدِي) **ورث والابنان** .
- ٤ - (يَهْدِي) **شعبة** .
- ٥ - (يَهْدِي) **حفص ويعقوب** .
- ٦ - (يَهْدِي) **الأخوة** .

كلمة (ميت)

ش : وفي بلد ميت مع الميت خففوا ... صفا نفرا والميتة الخف خولا
وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ ... وما لم يمت لكل جاء مثقلا .
د : أول يطوع حلا الميتة اشددن ... وميتة وميتا أد والأنعام حللا
وفي حجرات طل وفي الميت حز ...

* (ميت) ١- الأعراف ٢- فاطر سكن [نفر شعبة + يعقوب]

* (الميت) سكن [نفر شعبة]

١- آل عمران ٣- يونس ٢- الأنعام ٤- الروم

* (ميتاً) شدد وكسر أبو جعفر ١- الأنعام + [نافع و أبو جعفر ويعقوب]

٢- الزخرف ٣- الفرقان ٤- ق ٥ - الحجرات + [نافع و أبو جعفر ورويس]

* (ميته) شدد وكسر أبو جعفر موضعين في الأنعام .

* (الميته) شدد وكسر أبو جعفر

١- البقرة ٢- المائدة ٣- النحل ٤- يس + [نافع و أبو جعفر] .

[قاعدة التقاء الساكنين]

ش: وضمك أول الساكنين لثالث

(إذا اجتمع ساكنين في كلمتين وكان الثاني همزة وصل وكانت تضم عند الابتداء بها)

هنا حصل خلاف كيف نتخلص من الساكنين ؟

١- كسر الساكن الأول (**نحف يعقوب**) مثل (ولقد أستهزئ - فمن أضطر)

البقية ضم الساكن الأول كي يناسب ضم الحرف الثالث وقيل كي يدل على حركة همزة الوصل الذي تحذف وصللاً وهي الضمة .

٢- إذا كان الساكن الأول هو (قل) كسر (**فن يعقوب**) مثل (قل أدعوا) .

٣- إذا كان الساكن الأول هو (أو) كسر (**فن**) مثل (أو ادعوا) .

٤- إذا كان الساكن الأول تنوين كسر التنوين [**نحف يعقوب + بن ذكوان**] مثل (محظوراً أنظر) البقية ضم .

[الكلمات التي فيها إشمام صوت الضمة كسر]

١- (غيض ، قُيل ، جيئ) بإشمام الكسره صوت الضم **الكسائي ورويس + هشام** .

٢- (حيل ، سيق) **الكسائي ورويس + بن عامر** .

٣- (سيئ ، سيئت) **الكسائي ورويس + نافع بن عامر** .

كلمة (ذريات)

ش : ويقصر ذريات مع فتح تائه...وفي الطور في الثاني ظهيراً تحملاً
ويس دم غصاً ويكسر رفع... أول الطور للبصري وبالمد كم حلا .

- ١ - الأعراف + ثاني الطور [بالجمع **عم أبو عمرو + أبو جعفر ويعقوب**]
- ٢ - في يس [بالجمع **عم + أبو جعفر ويعقوب**] [ذرياتهم) ، البقية (ذرياتهم) .
- ٣ - أول الطور [بالجمع **أبو عمرو + بن عامر ويعقوب**] حيث :
أبو عمرو (ذرياتهم) ، ويعقوب (ذرياتهم) ، البقية (ذرياتهم) .

كلمة (يُرْجِع)

القاعدة العامة : **يعقوب** يقرئها مبنية للمعلوم أي بفتح الياء [سواء كانت بتاء أو بياء] بشرط أن يكون الرجوع إلى الله تعالى .

ووافقه **أبو جعفر** في هود (وإليه يرجع الأمر كله)

ملاحظة : في هود قرأها مبنية للمجهول **نافع وحفص** أما البقية مبنية للمعلوم .

أبو جعفر عكس الأمر في أول القصص قرأها مبنية للمجهول في (وظنوا أنهم أئينا لا يرجعون)

ملاحظة : في أول القصص مبنية للمعلوم **لنافع ويعقوب والأخوة** .

[المراجع]

- ١ - التيسير في القراءات السبع
- ٢ - إبراز المعاني في حرز الأمامي
- ٣ - إتباع الأثر في قرأت أبو جعفر
- ٤ - أحسن صحبة في رواية شعبة
- ٥ - أزكى التحيات في قرأت الإمام حمزة الزيات
- ٦ - الوافي في شرح الشاطبية
- ٧ - الفتح الرحماني شرح حرز الأمامي
- ٨ - المزهر في القراءات العشر
- ٩ - أصول القراءات العشر
- ١٠ - الإدغام الكبير في القرآن الكريم
- ١١ - الإستبرق في رواية ورش
- ١٢ - الأصول النيرات في القراءات العشر
- ١٣ - الإفصاح عما زادتة الدرّة على الشاطبية
- ١٤ - البدور الزاهرة
- ١٥ - التلخيصات العطرة
- ١٦ - التنوير فيما زادتة النشر على الحرز والتيسير
- ١٧ - الثمر الجاني في رواية قالون
- ١٨ - الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع
- ١٩ - الجسر المأمون إلى رواية قالون
- ٢٠ - الرياش في رواية شعبة
- ٢١ - الشامل في القراءات
- ٢٢ - العنوان في القراءات السبع
- ٢٣ - القواعد والأرشادات في أصول القراءات
- ٢٤ - إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية
- ٢٥ - أبلغ المنافع في تحريرات ورش عن نافع
- ٢٦ - حل المشكلات وتوضيح التحريات
- ٢٧ - الخير الكثير في تحريرات بن كثير
- ٢٨ - القطوف الدانية

- ٢٩ - شرح منحة مولى البر
٣٠ - تحريرات التحفة السينية
٣١ - عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن للأزميري
٣٢ - مختصر بلوغ الأمنية
٣٣ - تحريرات كل راوي على حدا
٣٤ - الكافي في القراءات
٣٥ - الهمز المتوسط بنفسه وبغيره للإمام حمزة
٣٦ - نهج حمزة في الوقف على كل همزة
٣٧ - الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث
٣٨ - بيان الطرق ومآخذها
٣٩ - تحبير التيسير
٤٠ - تقريب الشاطبية
٤١ - تقريب الدرّة
٤٢ - تلخيص لباب وقف حمزة وهشام
٤٣ - تنوير القلوب في قراءة يعقوب
٤٤ - رفعة الدرجات في قراءة حمزة الزيات
٤٥ - زاد السائر إلى قراءة بن عامر
٤٦ - سراج القارئ
٤٧ - شراح النويري ج ١ ، ج ٢
٤٨ - شرح منحة مولى البر
٤٩ - على ضفاف الشاطبية
٥٠ - غاية رضائي في قراءة الكسائي
٥١ - فرحة الأبرار في قراءة خلف البزار
٥٢ - الأضياء في بيان أصول القراءة
٥٣ - معجم القراءات ج ١
٥٤ - الأصول النيرات في القراءات
٥٥ - الشاطبية في نقاط مختصرة ج ١
٥٦ - الشمعة في القراءات
٥٧ - أرشاد المرید لضباع
٥٨ - الروض النضير ، إتحاف الأنام ، فتح المعطي كلهم للمتولي .

[الفهرس]

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الصفحة	الموضوع
٥٩.....	النون الساكنة والتنوين.....	٣.....	رموز خاصة.....
٦٠.....	بابُ الإمالة.....	٤.....	المقدمة.....
٧٢.....	بابُ الرءاء.....	٧.....	خطبة الكتاب.....
٧٣.....	بابُ اللامات.....	٩.....	بابُ الاستعاذة.....
٧٤.....	الوقف على أواخر الكلم.....	١٠.....	بابُ البسمة.....
٧٧.....	بابُ الوقف على مرسوم الخط.....	١٢.....	سورة أم القرآن.....
٧٩.....	هاء السكت.....	١٤.....	بابُ الإدغام الكبير.....
٨٢.....	ياءات الإضافة.....	١٧.....	بابُ المتقارين.....
٩٠.....	ياءات الزوائد.....	٢٠.....	بابُ هاء الكناية.....
٩٦.....	تاءات البزي.....	٢٣.....	بابُ المد والقصر.....
٩٧.....	كلمة (الريح).....	٣٠.....	كلمة (ءألن).....
٩٨.....	كلمة (هو) + (يهدى).....	٣١.....	بابُ الهمزتين من كلمة.....
٩٩.....	كلمة (ميت).....	٣٤.....	الاستفهام المكرر.....
١٠٠.....	قاعدة التقاء الساكنين.....	٣٥.....	بابُ الهمزتين من كلمتين.....
١٠١.....	كلمة (ذريات).....	٤٠.....	بابُ الهمز المفرد.....
١٠٢.....	(يرجع).....	٤٤.....	بابُ النقل.....
١٠٣.....	المراجع.....	٤٩.....	بابُ وقف حمزة وهشام.....
١٠٤.....	الفهرس.....	٥٥.....	الإدغام الصغير.....
		٥٧.....	حروفٍ قربت مخارجها.....

تم بحمد الله تعالى